

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات ف ٧١٧٣٧

الترقيم: ٥٩٨٠ - مجموعته في كتابه المجلد ١

الصفحات: عنده البسيط هو كتاب الفقه حبيب

المؤلف: -----

تاريخ النسخ: المجلد ١ - ١٢١

اسم الناسخ: -----

عدد الأوراق: ١٢١ - ١٢١

ملاحظات: -----

الحمد لله رب العالمين وصلواته علي سيدنا محمد خاتمة النبيين وعلي
اله وصحبه اجمعين **اما بعد** فقد جمعت في هذا الكتاب منافع القشور
التي ترمي علي الارض والنباتات التي ترمي **وسميته** غنيته اللبيب
حيث لا يوجد طبيب **قالت الحكماء** وارباب الكتب ان في ديار مصر سبع
قشور ترمي علي اديم الارض وكلهم منافع ماكلوا مضرتهم ويريحوا
منافعهم وهم قشور النارج وقشور الرمان وقشور الخشخاش
وقشور الرمان لموز الدنيلس وقشور البطيخ الاصفر والاخضر
وقشور البندق وفي ذلك منفعة عظيمة **قالت الحكماء** من جفف
قشر البطيخ الاصفر في النبي ثم سحقه وبخله ويرفعه عند
لوقت الحاجة **قايده** من اشترى لحم جمل او لحم نجعة
شارفة او لحم ثور ويخاف ان لا يستوي ياخذ من قشور البطيخ
الاصفر المسحوق مثقال في خرقة رفيعة ويربطها بخيط ويقطع
راس الصرة وترمي الصرة في القدر واطلي عليها غلية والثاني
فيصير اللحم مثل الموز وياكل الطعام من اوله الي اخره
وما تشمه له رائحة زفرة ويقوم له رائحة المسك الادفر
واما قشور البندق قالت الحكماء من ملاكفين من قشور
البندق ووضعها في وعاء وحط عليه غمره ما كهن وتزكه
في الما من العشا الي باكر ثم تغلي الما والقشر حتي يصير الما
احمر كالغاب ثم يصفى الما عن القشر ويقبل بطيه بماء
البندق المغلي ويرفعهم في الهوا حتي ينشفوا يفعل ذلك ثلاث
مرات فانه يعيش الي اخر عمره لا يشمه احد له صنان ولا عرق الا
رائحة كرائحة المسك الادفر **قشور الدنيلس** اذا سحق بعد ان
يجرق وذرع علي راس الاربع بعد الحلاقة في الحمام ثبت شعره واذا
حرق قشور الدنيلس وعجن في العسل النحل وعمل في صوفه من وبر

البات
الجان

البات
الجان

جمل وحصلته امرأة للنزيف فقطع الدم باذن الله تعالى **قشور**
الخشخاش اذا دق ناعما وبخل واخذ منه مثقال ونصف **والبيضة** مثقال
طفل اسواني ومثقال كمون ابيض ويخلط الجميع ويسحق منه ثلاثة
ايام ينقطع عنه الدم والثقل والعصير والاسهال باذن الله تعالى
قشور الرمان اذا سحق ناعما وحك القوب حتي يسيل منه الما
الاصفر ثم يمدد بقشر الرمان ويدعه حتي يقشر فان القو
يبرأ باذن الله تعالى **قشور النارنج** اليابس اذا اكل منه
وزن نصف درهم صنع المقص والقولنج والريح والنفخ والقرقره
من تحت الاضلاع ويهضمه الطعام ويمنع فساد المعدة واذا
سحق قشور النارنج ويسحق الدابة المغولة كما نسا شطت من عقار
باذن الله تعالى **قشور عرجون الموز** اذا كان اخضر يدق
ويستخرج ماوه ويغلى علي الجرح الذي يسع قدر قد ملح يبرأ باذن
الله تعالى **قشور البطيخ الاخضر** اذا جفف وسحق ناعما
واستعمل منه صاحب عسر البول مثقالين في اوقيتين شراب
جلاب ويكون في الحمام في الحوض فانه ينزل الارقه قبل طلوعه
من الجوف باذن الله تعالى **قشور البيض** اذا سحق منه ثلاث
دراهم ويضيف اليه اوقية سكر ابيض يستعمل علي ثلاثة ايام
متواليه علي الريق فانه يذهب عسر البول **دود القرقره**
قالت الحكماء كل من كان في بطنه دود واراذا نبرصه بلا
اسهال فعليه بالحنطه والنفناع من اخذ قهتين ومضغهما
وامتنص ريقه عند النوم وتغلم وينام له ساعة ويشرب
من ما النفناع يرمي الدود الذي في الباطن باذن الله تعالى
ولدود القرقره كل من يغلب عليه دود القرقره فعليه بورق
الخوخ يدقه وياخذ من مايه ويدهن منه السره ويشرب
منه علي الريق يقتل دود القرقره باذن الله تعالى **ولدود**

القرح من اخذ شروشا الرمان الحامض والحلو وهو سهم في الهاون
مثل الشنار ثم يتبع في ما القراح اسبوع كامل ثم يساق في قدر
الي ان يذهب الثلث ويروق ما بقي ويشرب منه على الدقي يري
دود القرع باذن الله تعالى **ودود القرع** اذا استحق الترمس
المرناعما ولحق بعسل القصب والخل يرمي الدود باذن الله تعالى
وما الترمس اذا ارش في مكان فيه البق قتله **كل** من شق
الثوم واخذ منه مثقالين ويجعله في نصف اوقية غسل بخل ويطبق
عليه الريقا خرج البلغم وقتل دود البطن باذن الله تعالى **واذا**
اخذت الثوم ودقته حتى يصير مثل المرهم وخطيته على تهش
الهوام ولسعة العقرب نفعه باذن الله تعالى **من سافر** وتغير
عليه الماء في السفر فياكل كل رزق ثوم يامن من الماء المتغير ولا يضر
شي باذن الله تعالى **من يشك** بالسعال المزمن فعليه بالثوم
ومن قشر الثوم ونقصه ويطبخ عليه عجين وخبزه في الفرن
حتى يبستوي العجين ويفركه عنه ويحط الثوم في العسل النحل
واكل منه ابراه الله تعالى من السعال المزمن **كل من دخل**
في فيه علقه او في حلق بهيمة فياخذ راس ثوم ويحطه في
النار حتى يصعد دخانه ويضع فيه حتى يصعد الدخان
في فيه فان العلقه تسقط باذن الله تعالى **من شك** وجع
الاضراس والاسنان واخذ الثوم دقه وحطه في الخل والملح
والعسل وتبربه حتى يصير مثل المرهم وحط منه ثمن درهم
على الضرس المسوس اسقطه او على الوجع سكن وجعه
واذا مضغ زرد ثوم على الاسنان سكن وجعا **من بلي**
بالبهاق الابيض فاخذ الثوم فخرقه حتى يصير مادا ثم يجعله
في العسل النحل ويطبخ به البهاق الابيض اذهب باذن الله
تعالى **من بلي** بالقبوب فياخذ الثوم يخرقه حتى يصير مادا ويضع

اليه

اليه قشر رمان مسحوق وتبربه في خل حمر ويحط القوب
حقي يخرج ماوه الاصف وباطنه يبرأ باذن الله تعالى **والثوم**
منافع كثيرة فتدروني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الثوم فلو لا
انا جئ الملايكة لاكلته **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اهدى
النبي صلى الله عليه وسلم الي طعاما وفيه ثوم فارسل الي ابي ايوب
الا نصاري رضي الله عنه فاتي الي النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا رسول الله اكل شيئا كرهته انت اغاينا جبريل عليه السلام
من مضار الثوم انه يصدع الراس ويضر الدماغ ويضعف
البصر ويهيج الصفرة ويحيف راحية الفم **وتجب** علي من اكل
الثوم ان لا يجلس مع الناس ولا يدخل المساجد **ودوي**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اكل الثوم والبصل والكرث لا يقرب مسجدنا
هذا فان الملايكة تتأذي منه كما تأذي بني ادم **وعن** عبد
العزيز بن صهيب قال سئل اش عن الثوم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكل هذا الشجر فلا يقربنا
ولا يصلي معنا اخرجاه في الصبيحين **ومما** يذهب راحية
الثوم والبصل والكرث اذا مضغ بعد اكله عرق سداب
اخضر فانه يذهب راحيته باذن الله تعالى **من كان**
يشك في بوجع ظهره فعليه بالثوم كل من اخذ من الثوم ثلاث
دراهم وثلاث دراهم حبا سودا وثلاث دراهم راسن
وثلاث دراهم كراويا وثلاث دراهم سيرج وثلاث بيضات
واوقية زببت ثم يقشر الثوم وينقى الحبة السوداء في الطاجن
ويطبخ عليهم الزيت والسيرج ويغلي عليهم حتى يجزق الثوم
ويصير فخا سودا ثم يري الثوم من الطاجن ويكسر عليه

الثلاث بيضات لهم ويجليهم برشت وينزلهم عن النار ويحق
الراسن ويذره عليهم ويأكله علي القطور باوقية أخبز ولا يأكل
عليهم شيئا من البوارد ويجبر عن شرب الماساعة فلكيه **قالت**
الحكما فانه يا من وجع الظهر المحسنة كاملة باذن الله تعالى
ومن منافع البصل قالت الحكماء حار وفيه فضيلة ويدفع ضرر
سراج السموم **اذا كان** الانسان مساقرا في الحريش بصله ولا
يأكل منها شيئا في دفع ضرر سراج السموم باذن الله تعالى **والبصل**
اذا اكل منه الانسان فتق الشهوة ويقوي المعدة ويهيج
الباه ويزيد المني ويحسن اللون ويقطع البلغم وينعش
المعدة **ومن بلي** بالبهاق الابيض في جسمه فعليه ببزر
البصل يدقه ويغطر عليه وياخذ من البصل ويلطخ به البهاق
يبدا باذن الله تعالى **من بلي** بداء الثعلب في ذقنه او شعره
فعليه ببزر البصل يذحق ببزر البصل مع الكون الاسود
ويدبر بهم في الزيت الطيب ويدهن به موضع الثعلب يبرا
باذن الله تعالى **ومن بلي** بالتواكل في اصابعه وهو الصل
فعليه ببزر البصل سحقا مع الملح ويدبر به في الخل علي
التواكل يذهب عنه ذلك ويذهب راحية ذلك الدوام من راسه
باذن الله تعالى **اما البصل** اذا اقطر في الاذن ينفع
لتقل السمع والطنين والقيح والمائل النازل في الاذنين **وقال**
دابة ركب علي عينيها البياض فتكحل بما البصل **وعسل**
النحل يذهب من عين الدابة باذن الله تعالى والمطبخ
من البصل ينفع من البرقان والسعال وخشونة الصدر
ويدبر البول ويلين الطبيعة وينفع من عضه الكلب **اذا**
نظله ما ولى وسد اب واذا شوي البصل ولصق في الدامل
والبواسير تنضمها ولينها وفتحتها وانفاها من الدم والمادة

نقل كلها

من ضرر البصل انه يورث الشقيقة في الراس ويولد الرج في
الجوف ويظلم البصر وكثرة اكله يفسد العقل ويورث النسيان
ويغير راحة الفم والتكلم وكذلك منه يرسول الله صلي الله
عليه وسلم عن اكله لا يعبر لمسا جدم من اصابه الرعاف يسحق دقاق
حصا لسان ويدبر به بما البصل ويشرب منه بقطعة او خرقة
ويحطه علي الانف ينقطع الدم باذن الله تعالى **من ينجس تحت**
انف المرعوف بزر حماما ينقطع باذن الله تعالى من سحق السداب
ونفخ منه في انف المرعوف ذهب عنه باذن الله تعالى **ومن منافع**
السداب اذا غلي في زيت طيب ودهن به الجسد قتل القمل باذن الله
تعالى واذا احتشي في الاذن وهو اخضر يدفع الحر والبرد باذن الله تعالى
ومن كان كثير الجنابة بالليل فعليه بعود من السداب ونواية
من نوي الزيتون الاخضر يصرم في خرقة خام جديدة ويربطهم
علي ذراعه الايمن ولوم كثر مائة سنة لم يجنب حتي يقلعهم
من ذراعه من اصابه الرعاف يكتب بدمه في كفه ويجعل المكتوب
نصب عينه ينقطع الرعاف باذن الله تعالى **من اصابه** الرعاف
يربط الخنصر والبنصر من اليدين ويفتح كفيه ينقطع الرعاف
باذن الله تعالى **من اصابه** الرعاف ياخذ من الحصير ويحرقه
ويلطخ به ينقطع الدم وقد ورد ان النبي صلي الله عليه وسلم
كسرت ربا عبيته فعدت فاطمة الزهري رضي الله عنها
الي حصيرة فاحرقتهار ما داولصقته للرج فانقطع الدم **ومما**
يفسد المعدة وباطن الانسان كثرة الاكل فينبغي للشخص
ان لا يسرف في الاكل ومن لم يقطعه سنة لم يقطعه معدته
وقالت الحكماء احذر طعاما قبل هضم طعامه **وقال** عذر
من قايل وهو اصدق القايلين يا بني ادم خذوا زيتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ الله ابن آدم وعاءً
 أكثر من بطنه فحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان
 ولا بد فثلاث لطعامه وثلاث لشربه وثلاث لنفسه **فصل**
 ولما تطلعنا على هذه الاخبار ورأينا انه لا بد لكل مرض من
 علاج ولكل سبب منهاج وان كثرت الالام اذا غلبت علي
 الادوية تورث تغيير المزاج وبلادة الذهن وغشاوة البصر
 وزيادة الامتلاء وكثرة الشهوة وهذه طبعه واذا فحيد
 عليه علاج هذا المرض والخروج منه بغير عرض ويجذب به الانسان
 الغرض ويكون نشيط وهو يسير في هذه الصفات ويحصل
 باستعماله كثرة الانتقاش ومن عدة منافع انه يزيل
 النخع والقرقرة من تحت الاضلاع ويقطع الاسهال وينفع
 الزحيل ويصرف الريح ويهضم الطعام وهو **هذا السقوف**
المعروف يا من ينام الليل ليس ينام مما يلي من تسكوة الا لامر
 ان كنت تشكو اقله الالهضام من كثرة المأكول والاطعام
 لسقوفنا المعروف بالفشاشي بالنفع في الاعضاء التي ما شي
 ان كنت تشكو افخة او قرقرة او دثوقة في القم اصحت مسكه
 فعليك بالمر السقي الصافي وحاصل بان الابيض الشفافي
 والابيضون ودارجيني والكمون واصف اليه العرق عرجاج
 ولعرق سوس ان فيه صلاح
 ولبزقطنان له مستدبا سيما وان اضفت اليه بزر الهندبا
 واصف له المحجم كذا الجارود شيئا تدا في نفعه وجود لا
 والزرود اليه بزر الكرفس والمصطكا ما في التقاسواها
 وجميع ما رتبته للنفع جمع وقدر دفتهم بسبع
 نعم الدوي هذا لمن يشكو الدوخة في جوفه وشيكي هضم الغدا
 هذا الذي يطفي اللهب من الخشي ولمعدة القرقران حقا هرسا

وهذه صفة الحوايج المذكورة
 بطارخ حصالان دارجيني هو بقرقه انيسون
 قرص مصطكا عرق جناح عرق سوس بزر بقرقه بزر هندبا
 عرق حنظل جاروده بزر كرفس شمار عرض عذبة صغره
 مصطكا اجزامتساويه يستعمله للبول وللنقطة نافع
 ان شا الله تعالى **غير سقوف يرمي الدود بكيسه**
 يوخذ ملح واهليلج وايارج وفقيره مركبه من سبعة
 حوايج وسمسق وقرطمر وشمار وانيسون ويستبر
 رومي وقنبل طايغي صاحب دود القرع يسفه ويستبر
 عليه لبن حليب يرمي الدود بكيسه صاحب اليلغم يسفه
 بالمال البارد يسهل الصفرا باذن الله تعالى وصاحب دود الحرقط
 يدقه في الزيت ويعمله كبسات ويبالعه على الرقي يرمي الدود
فصل من اخذ رية فرس من الناحية اليمنى وان كانت
 رية حمار الوحش يبلغ في النفع ويجرقها في القرن ويعلقها
 عنده واذا راي من يسعل حتي يكاد ينزف الدم ياخذ
 من رية حمار الوحش مثقالين ويحقنها في ثلاث دراهم
 غسل نخل او شراب رمان ويستعمل ذلك ثلاثة ايام على
 الرقي يبر اباذن الله تعالى ولا يعود يسعل ابدا **وصية**
 الحكيم بقراط لولده قال بقراط لولده يا بني من افطر على الرقي
 علي الماء ضعف قواه وقل حيله ومن وهو عطشان تداوي
 ولم يعلم ومن وضع الياسمين تحت راسه لا يامن من الماء
 الاسود ينزل لعينه ولو بعد حين يا بني من اكثر من المشي
 في الحر وهو حافي ووضع الماء البارد علي رجله لا يامن من
 الجرب في عينيه ومن الشعره يا بني من سافر في الحر ما يشي
 واستظل تحت شجرة او تحت حايط وكشف راسه لا يامن

الشقيقة والصداع والضربان يا بني من سافر وهو شعبان
ونظ علي ظهره بيعة لا يا من من الاشتقاق يا بني من سافر
وهو شعبان فافطر علي المالايا من من الاستسقا **يا بني**
لا تجمع بين اللبن والسمك في حالة واحدة فانهما اذا اجتمعا
ولدا القولنج والريح والبواسير ووجع الاضراس **يا بني**
احذر من اكل الثوم والبصل في وقت واحد والسمك
والبيض يورث وجع الطحال والربايع في راس المعدة وطول
المكث في المخرج يورث الداء الدفين ومن دخل الحمام ففعل فلما
يلو من الانفسه من اتي امرأة وهي حايض واصاب ولده الخدم
فلا يلو من الانفسه **واعلم** يا ولدي ان كثيرا من الناس يقيموا
كتابي هذا ويقولوا في انفسهم طال ما اجتمع في بطني هذه
الماكل والمشارب ولم امر الاخير ولا يعلم ان اللص لو علم انه
يؤخذ في اول مرة اذا سرق ما كان يجسر بل يتردد مره بعد
مرة فينظر اسمه وبعد ذلك يخرب البيت ولا يدع فيه شيا
صا ينفع فعند ذلك يئد صاحب المنزل علي قلبه تحته
واعلم ان جسد بني آدم بمنزلة الارض التي اذا قام عليها
صاحبها بالعملا فادت ويحصد امرها ويكثر زرعها ويتركها
زرعها واذا غفل عنها فسدت ونبتت فيها العشب
وكذلك الجسد يحتاج الي قوام وينبغي للمرء ان ينظر ما يوافق
معدته من الطعام والشراب فان فعل ما لا يوافق البدين
يحصل له الضعف في القلب ووجع الراس والنفخ في القواد
والرمد في العينين وما اشبه ذلك ولا تحبس البول والغايط
ولو كنت علي ظهره فرسك انه يورث الداء الدفين في الخوف
ولا تنكح علي جنبك الشمال ولا علي خلقوقفاك ولا انت واقفا
ولا تحت شجرة مثمرة ولا في الحمام ولا انت مغمض ولا

انت

انت جيعان ولا اول الليل ولا اخره ولا بتكر بالفدا **يا بني**
ان النكاح دم ينزل من سائر الجسد فاذا فرغ الرجل
محرمة النكاح نزل من تحت كل شعرة نقطة دم يا بني ان
النكاح نور عينيك ومخ ساقيك لكن الحكماء يقولون ان النكاح
قوة الابدان ومن ترك النكاح مدة طويلة ضعف قوا اعضاه
واشدت مجاريها وتقلص ذكره وينبغي للرجل ان لا يتغاضد
من نفسه ثلاثا ان لا يترك المشي فان احتاج يوما اليه قدر عليه
وان لا يترك الاكل فان امعاه تضيق وان لا يترك الجماع فان
البير يزرع ماؤها تحل من ثلوا النكاح كمثل جرة فخار ملوها
ماء وتكوها علي جنبها ينزل بعض الماء ويبقى بعضها وان لم
تقلبها علي جنبها لم يتصفا الذي فيها كذلك الرجل اذا نكح علي
جنبه فينزل بعض المني ويبقى بعضه فيحصل منه امراض
في جسده ومن رآه بظاهرا كذلك يحسبه في غاية الصحة وهو
في الباطن علي غير حفة من الدم السقيم لان فراشه عامر وهو
خواب لانه نيات في فراشه مع المرأة وقد برئت فارة المحرقه وتطلب
ما كان يطلب منها وهو مشغول بحاله عنها وربما تزايد الامر
بالامراة فتقول له انت مشغول بالغير ويوموه عنها مما
به من توقف ويتستر بالحال والمرأه ترميه بسهام النكال
وتغوي بالله من توبيح النساء بالرجال وذلك عند العاقل
اصعب من ضرب النبال فيا لها من خجله واي خجله ومن
الناس من لا ينام من كثرة الارقاة كان اراقته تنبع من
عين لا ينقطع لها مدد ولا يحصي لقيامه الي الارقاة عدد ومن
الناس من يجد عقب الارقاة شيا جامدا وهو لون الحليب
والحكماء يقولوا هو الحام واستزحام وهو الجماعة الطيبة المجتمعة
في الجماعة علي الجنب والاحتلام لان الوعا لا يبلغ غاية تفريفه

ماله تنكسر راسه وتغيب الجنا به الميته في الجسد لا يجد
عواقبها واقرب ما يتولد منها عسر البول وانقسام الاراقه
عند خروجها شطرنج ومن الناس من يسيخ وضوءه ثم
تأتيه نقطه الي راس القضيبي فيتردد الي الوضوء ويحمل
له عاقه عن الجماعه **قال** المؤلف فمن كان يشك شيئا من هذا الا لام
المقدم ذكرها فليرتب له الدواء انه يذهب من الجسد كل داء
كثيف ويلبسه علي معني وشرف وهو **هذا**
الدواء النافع

يؤخذ علي بركة الله تعالى وعونه هال وتين فيل وزنجبيل
ولسان عصفور وحب الخبز وبرزكر فس وجر جبر ويزر
فجل وكمون كرماني ومفات عراقي وعافر فرح او كبابه
ودر صيني وحصل البان ذكر وحبه سوداوشمر وانيسون
وزرنب ومربطارخ ومجوعها ثمانية عشر حاجه تستحق
الجميع وتضيف اليهم غسل نخل منزوع الرغوه ثلاثة
امثاله ويستعمل **فصل** في علاج الراس من الم الشقيقة
والصداع والضربان من اخذ قسله من راس سالم من الوجع
وتركها في باقلاده مسوسه وسد عليها بشمعه وربطها
بخط وعلقها علي راس صاحب الشقيقة من ناحية الوجع
تزول الشقيقة باذن الله تعالى من اخذ عرق شجر الربيتون
ودقه وعلاه ومضغ به فانه يسكن اوجاع من البرد واذي
صبه الما كور علي راسه خفف الزكام عنه ويمنع وجع الاسنان
باذن الله تعالى من دق الرحلة واخذ ماوها ودهن به موضع
الصداع يبرأ باذن الله تعالى وفي مناقب الرحلة ما روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في رحله قرحة فغصده
عليها من الرحلة فبريت فقال بارك الله فيك وابنتي حيث
سيتي

شيتي ومن منا فح الرحلة انه من كان براسه صداع او شقيقة
او ضربان وملا اذنه سداب اخضر عند النوم فانه يذهب
الصداع باذن الله تعالى **وقال ابن سينا** من كان به صداع
حار في الصيف فعليه بماجي عالم وصندل مكحول يلمصقه علي
الضارب يبرأ باذن الله تعالى ومن كان به صداع دايم في
الشتا فعليه بشم نخور القسط **وما ذكر** في الجماعه ان النبي
صلي الله عليه وسلم امر بالجماعه لمن يشكو او جماع في راسه
وامر من يشكو ابو جع رحليه ان يخضبهما بالحنارواه ابو
داود في صبيحها **صفة** سفوف يسمي المقتش يؤخذ اهليلج
وهندي وكابلي وسنا وسفاتيخ ودهن بنفسي عراقي واصطر
ونستق وبندي ولور ودر مسمس مقلي وشمار وانيسون
اجزاسوي وسكر ابيض يوزن الحوايج وينوي ليلة شره
من الحامض والمالح واصطح ما كان شره عند النوم بالما
الفاتر نافع باذن الله تعالى لجميع اوجاع الراس والمعدة
ويزيل الما خوليه من الراس ويروق الدم ويعدل المزاج
وينفع من الحكه **فصل** في علاج العينين من طب
الفقر من كان في عيناه وجعا يكبس عينا من رهن بنفسي
عراقي يبرأ باذن الله تعالى ومن كان في عيناه غشاوة
يدق قلب ورق الفجل ويكتحل بمايه تذهب الغشاوة من
عينيه والظلمة ومن اخذ ما السداب الاخضر ومثله ماء
الكربره الخضرة واكتحل به تذهب الغشاوة من عينيه
والظلمة ومن كان في عينيه دمع وحمه وغشاوه ياخذ
بول ابل ويحفظه في الشمس وعليه ناولينه وياخذ ما تحجر
منه ويكتحل بها تزول الدمع والحمه والغشاوة ومن
كان في اجفائه جرب يعصر في عينيه عنب كبادا بيض

وهو الذي
يؤخذ من
العينين
من طب
الفقر

بالغ يذهب البياض لجر **ومن** سحق دار صيني وسكر نبات
 وذره في العين اذهب البيلة منه من اخذ دمه هدهد جفنة
 وسحقه ناعما وخله من خرقه حري وتخل به فانه ينزل الغشاوة
 من العين ومن اختضب بالحناء تحت اقدامه لا يقرب الجدر في عينيه
 ومن خاف من الجدر في عين المجذور فليدخن تحت رجلين المجذور
 بحطب طرافيا من من الجدر من اخذ دم قراد الكلب ودم قراد البقر
 وخالطهما بقطران ثم قلع الشعرة من العين واكتحل بذلك ثم تعد الشعر
 تطلع من كان يشكي بالرمد ورطوبة العين دايما ووجع الراس فيسف
 قليل من الانيسون او يكتحل بجايه وهو اخضر فان طبعه حار يابس
 ومن اراد ان لا يشكو في طول عمره برمد ولا بخار ولا بنزلة ولا بصران
 فعليه بالعود القاقلي والقرفة اللب والمصطكا استعمالا عند
 النوم **ومن** اراد صحة نظره في شبابه ومشيبه وباقي عمره وبات
 من سائر الامراض في العينين وما يحدث من العلل الظاهرة والباطنة
 وسوء المزاج فان دواه في شي يسير لكن نفعه كثير وفعله عزيز
 ولو وجد بوزنه ذهب كان قليل وهو حجر نفيس يقال له الاثم
 وهو الكحل الاسود يوتي به من اصفهان وهو افضل واجوده
 الاسود السريع الثقب وما كان لنفسه بريق كان داخله امليس
 وحزاجه بارد يابس ينفع العيون ويقويها ويحفظ صحتها
 ويذهب اللحم الزايد وهو اجود الحال العين نافع لاسيما للشيوخ
 والذين قد ضعفت ابصارهم اذا حصل منهم شي من المعسك **وروي**
 ابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالاثم
 فانه يجلو البصر وينبت الشعر وهو مذهب للاذا مصفا
 للبصر رواه ابو نعيم في الطب النبوي **وعن** ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكحل الاثم
 فانه يجلو البصر وينبت الشعر **وعن** عبد الرحمن بن النعمان بن

معيد

معيد بن نفوذ الانصاري عن ابيه عن جده ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرنا بالاثم عند النوم وقال لبيتقه
 الصايم رواه ابو داود **وعن** عايشه رضي الله عنها انها قالت
 اكتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صايم رواه ابن ماجه
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان للنبي صلى
 الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها ثلاثا في كل عين رواه ابن ماجه
 وغيره **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اذا اكتحل يكتحل في اليمن ثلاثا ييدا ويختتم
 بهما في اليسرى اثنين رواه الترمذي وهذا
 ما انتهى اليه من مجموع الطب والحكمة

في هذا الكتاب والله

اعلم بالصواب

تحر

وكل

عبد

الله

وعونه

م

في الصحيحين **رواه** عبد الله بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يتيقن الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتيقن اهل بيته اهل بيته اهل بيته
 ويبقى عمله

لحسرة شيخنا العارف بالله الشيخ عبد الغني التالبي رحمه الله العارف بالله الدنيا سر
فلي لي روحه سليم مفهم عاني رجها مفهم آثار عاني فيار قتي حديث الفير عياني
روح فوادي نذكر النازح الداني فذكره لم يزل روي وتجانني
من لي بمن هو باذغلا لله كالبدري شرق من ماني غمامته فغن لي باسمه وافصح بآيته
واصرف هموي بصرف ثمادته فدنهما من جناب الفزاداني
بالله يا بارق الاسرار تف نفسا فالكون نور ومن يلهو يري غلساني اودت الهوي قد
واحطط رحالي بباب الدير ملتصبا احافقيوم ذكر الدير لي داني قهر
شمس المعاني بافكار العلا بهر وقصة العشق في الهوي اشتهر والحسن احكامه بين الد
ولي بهيكله محبته طهر من بعد ما خفيت عني نجسماني
شعر الشهور خالي حية لست قلود عاكرا نفسي خوة لست كنتا حقيقستا هذا الذي
صنيعة الوصل الا عند فتى منعت في الحب مقنا ان يصبو الي ثاني
عن العلو علت من فرط غرتها والكون قد غاب في انوار طلقها حقيقة انا مان في محبتها
ناديتها فحتني عند روتها وكان صوي بها اصلا لوجوداني
ما غابيل عن خليفها المشتبه والقلب راق بها يا صفر مشرب وقد ازلت لذيها كل مشتبه
ولو شرحت الذي منها خفيت به يوما لا يصح من في الارض بهواني
علي التقادير بالايام منعمة لما تجلت وفي وجه الرماح من الاعراب امر العشق مجنة
اشفاقها وهي في سري عجمة وفور عاظا حرماني احفاني في الهوي قد
ركبت للشوق في بيدائها حيا والكون تحقق منها قلبه وجبا بالايام في الهوي قد
وكيف يصنع عنها الطرق محجبا وحسنها في جميع الخلق يلقياني منتصر
مطلول الوجد مني ذا كحسرة والعشق اجمع في القلب من حصر يا قوم اني على الاغيار
ان غيبت ذاتها عن قلبي بصري يري عاينها في كل انساب
عني تحت ما يرا الا وهام والشبه لما تجلت بامر غير مشتبه وانتي لم ازل فيها بمنته
ماني محبتها ضد اضيقي به في المدام وكل الخلق قد ماني تحت

لحسرة المرحوم الشيخ ايوب الحلواني قدس الله روحه

اذا ما اراد الله بالعدو توبة تقاضي الخطايا منه فانتظت نظلا
يقول الهى كطاعت اولية الكداري دني لذاتي قد عا
فلا تشوي لي حتى اشاهد وجهك من الذنوب الا ان يزل فاشقا
رواح قرب الله لي فاحتملي البيوت منه فانتظر الفزما
ففيه هضوع عن رجلي نفسي لقد سها وتغير كسري جيبها بي قد الما
فانسي ولا ينسي ولكن ستر على اذا ارخاة اوجدني علما
بان الذي امضاة في قضاه مع الحق احسانا وان ردي دما
عليه فذكر الدم مع لانه به ادب السر المقيد بالاسما
في طلقه عنها ويقيه مطلقا على كل حال بالفناء له اسما
وانقاه مكسور الجناح يطير بالعناية محولا على الناقه الكوما
يشا عود سر الكاماني وجوده ومزجه حسنا منتفعا سما
يقوم له في موقف الذل حامدا على ضره طور وطور على انها
وفي كل حال قد راي قبح ذنبه واحسان مولاة على فعله ختما
فيحسم احسان الاله اذا بدا اسما يما ذما يشا هذه حسنا
ويشول شخص الفطر اساحة قلبه ويبرل شيطان الهوي جابر العما
ويشرد العبد الشكور بربه وتخلو بولاة وقد اذهل الرسا
ويذكره ذكر اخيتمنا كثر الخلد باسمه الحسن وتخلي له اسما
عمر وساحوت كل الانام بجمالها فريد جمال الكاينات به شما

اكرسيات بالوزن

اكرسيات دندان سندان شكنه
واكرسيات بالوزن دندان شكنه

مما ينسب لحضرة الشيخ الاكبر محي الدين بن العربي قدس الله سره الشريف

بذكر الله تعالى الذنوب وتسود البصائر والقلوب
فتركوا الذكر افضل كل شيء فتمس الذات ليس لها مقبيل
قال الشيخ ابو الوفا العربي موبدا لما قاله حضرة الشيخ الذكر سلوان
المشتاق المقلوب وانس للعبد البعيد المحجوب واما اذا انلشت
تمس الذات للقلوب وانفتحت حضرات القلوب فيبقى الذكر
لا حول ذلك المقام كما قاله ذلك الامام فان حسنة سيئات المقربين بلا
وما ينسب لحضرة الشيخ الاكبر قدس سره

نظرت الى ذاتي سكرت من المعنى فتشاهدت معنى لا يفارقنا معنى
فقلت لمعناي فمن الذي معنا فقال هو الباقي لموتى بلا معنى
تعبنا معنا فان كنت ذا معنى فتراه بعين القلب في ذلك المعنى
ثم غيرة للعارف بالله حضرة الشيخ محي الدين بن العربي

يا نائمكم ذا الرقاد وانت قد عي فانتبه كان الاله يقوم عنك بما دعي لومته به
كنت قلبك نائم عمادك ومشيته في عالم الكون الذي يدرك مهما مشته به
فانظر لنفسك قبل سيرك ان زادك مشته غير الشيخ اي بكر الاجري

يا قبلي قابليني بالسجود لقد رايت شخصا شخصا في قدس جدا غير الحضرة الشيخ الاكبر قدس سره
لا حول له حل ناسوتي فقد سني عجت حق المثلتي كيف ما عبتا
فلولا اننا لو اننا لما كان فان قلنا يا ناهو يكون الحق يا ناهو
فاننا واخفاء وابديناه واخفاء فكان الحق يكونا وكما نحن اعيانا
فلولا اننا لو اننا لما كان الذي كانا فاما الحق حقا وان الله مولانا وانا عبيدنا فاعلم انما قلنا
فلا تخش باسنا فقد اعطاك برهاننا فكن حقا وكن خلقا تكن بالله رجحانا
وعند خلقك من تملك روحا ورجحانا ناعطيناه ما يبدو به فبنا واعطانا
فصل الامم مقسوما بابا وايانا فاحياه الذي يدري بقلبي حين احيانا
فكنا فيه نونا ونينا فانا واما ما ليس يدري فبنا ولكن ذلك احيانا فانا

في الهداية تعريفنا للمتناهية هي التي لا يمضي عليها وقت صلاة الا
 حدث الذي ابتليت به يوجد فيه قال في فتح القدير قيل الصحيح ان يقال
 هي التي لا يخلو وقت الوضوء او بعد في الوقت عن الحدث الذي ابتليت
 بدوامه لانه يرد على الاول اذا رأت الدم اول الوقت ثم انقطع فتوضأت وام
 لا تقطاع حتى خرج الوقت لا تنقضي طهارتها فلو كان ذلك تفسير المتناهية
 لا تنقضي لان المتناهية حكمها ذكر شي وفي النهاية والصحيح فيه ان يقال المتناهية
 هي من لا يخلو وقت الوضوء او بعد في الوقت عن الحدث الذي ابتليت بدوامه
 ثم قال في فتح القدير وحاصل هذا الكلام للتأمل انما مله وصف الاستحاضة و
 المتناهية بوجود الوضوء وليس بشئ فانها لو توضأت ولم تصل لم يجر
 عن الايماء في بالوصف المذكور بعد دوامه وقتا كاملا كانت متناهية
 قطعاً غاية الامر ان المتناهية انما ينتقض وضوؤها بالخروج اذا كان
 السيلان معه او بعد في الوقت وترك التقييد في عطائها هذا
 الحكم لظهوره انتهى

سئل عن امرأة ادعت عنه قاض ان زوجها سافر ولم يترك لها نفقة وطلبت فسخ نكاحها
 واقامت بيته على ذكر وصفها فهل تجوز للحنف ان يزوجه اذا حضر الاول ما حكمه
 اجاب اذا قامت بيته عند القاضي ان الزوج غاب عنها ولم يترك لها نفقة وطلبت من
 القاضي فسخ النكاح وهو يري ذكره فيفتح بقدر الفسخ وهو قضا على الغائب وفي القضا
 على الغائب عنه روايتان ومنهم من ادعى انهم من لم يتركها فافضل على القول الاول انه
 ما فسد يزوج للحنف ان يزوجه من الغير بعد انقضاء العدة واذا حضر الزوج وقام
 بيته على خلاف ما ادعت من تركها فلا نفقة لا تقبل بيته لان البيته الاولى ترجح بالقضا
 فلا تبطل بالثانية نقله شافعي في الهداية سئل عن رجل سافر واذا سقط حقه من الرجوع
 في الهبة فهل يمتنع عليه الرجوع بالاسقاط المذكور ام لا اجاب له الرجوع بالهبة حيث كان
 الموهوب ساقياً ولا يمنع من ذلك اسقاط حقه من الرجوع في الهبة سئل عن الواهب اذا سقط
 حقه من الرجوع فيما يسوغ له الرجوع فيه هل يبطل حقه بذلك ام لا اجاب لا يبطل حقه من
 الرجوع بذلك سئل عن رجل سافر واذا الواهب الرجوع في الهبة فادعي الموهوب له هل ان
 الموهوب هل عليه البيان ام يصدق بيمينه اجاب يصدق في قوله من غير يمين سئل عن رجل سافر
 دينه وجهه منه هل يصح له الرجوع ام لا اجاب نعم نعم الهبة ويكون فسخه الا برأول الرجوع له فيه
 بل ذكره شافعي في الهداية

سئل عن المحلل اذا انكر الوطء واقترع من الزوجة هل تصدق وحل للاول ام القول قول المحلل
 ولا حل للاول اجاب تصدق المرأة وحل للاول بعد الطلاق والعدة من الثاني فقلت

احق الناس بحضانة الصغير حال قيام النكاح او بعد الفراق الام فان ماقت الام او تزوجت فام
 الام فان ماقت او تزوجت فام الاب فان ماقت او تزوجت فالاخت لاب وام فان ماقت او تزوجت
 فالاخت لام فان ماقت او تزوجت فامت الاخت لاب وام فان ماقت او تزوجت فامت الاخت لام
 لم يختلف الرواية في ترتيب هذه الحالة انما اختلفت الرواية بعد هذا في الحال والاخت لاب وما
 رواية كتاب النكاح الاخت لاب او من الحال وفي رواية كتاب الطلاق الحالة اولي وبنات الاخوات
 ولي بنات الاخوة وبنات الاخت لاب وام اولي من الحالات في قوله من الحالات الروايات في بنات
 الاخت لاب مع الحالة والصحيح ان الحالة اولي واولي الحالات الحالة لاب وام ثم الحالة لاب وبنات
 الاخوة اولي من الحالات في الترتيب على نحو ما قدم في الحالات ولا حق للاخت وام الولد في الحضانة
 واهل الذمة في الحضانة بمنزلة اهل الاسلام ولا حق للمرتدة وانما يبطل حق الحضانة لهول النسوة
 بالتزويج اذا تزوجت باجنبي فان تزوجت بذي رحم محرر من الصغير كالحرة اذا كان زوجها جديداً
 الصغير والام اذا تزوجت مع الصغير لا يبطل حقها والنساء احق بالحضانة ما لم يستغفر
 الصغير فان استغفر بان كان ياكل وحده ويشرب وحده ويلبس وحده وفي رواية يستغفر
 وحده فلا لب بالفلان اولي والام بالحرة حتى تحيض وعن محمد بن محمد الله تعالى حتى تبلغ حد
 الشهوة ومن لا اول لها من النساء لا يبقى لها حق الحضانة بعد الاستغناء في الغلام والحالة
 وبعد ما استغنى الغلام وبلغت الحارثية فالعصبة اولي يقدم الاقرب فالاقرب ولا حق لابن
 العم في حضانة الحارثية من قضا وما قاضي فان واذا اختلف في الزوجان في سنه الولد فالتا
 الام هو اقدم سنة سنين وانا حق بامسكه وقال الولد هو اقدم سبع سنين وانا حق به فان
 القاضي لا يخلو احد هما لكن ينظر الصبي فاذا استغنى عن الوالد بان كان ياكل وحده
 ويلبس وحده ويشرب وحده يدفعه للاب والام لان القاضي لا يجوز عن الوقوف على
 ما يبطل حق الام وهو الاستغناء من فتلوي قاضي فان فائدة عن ابن الدرداء من قال كل
 يوم سبع مرات فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
 كفاه الله تعالى ما احمد من امر دينه ودينه صا دقا كان او كاذبا وفي رواية لم يمت حدنا
 ولا غرقا ولا خرقا ولا ضربا بخد يدو الله يقول الحق وهو يهدي السبيل فائدة ومن
 خاصية هذه الآية المذكورة من كتبها وعلقها عليه لم يقف على امر الا قضى الله حاجته
 عنه ماذن الله والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى من شرح المعارف الكبرى للكبوري فائدة اخرى
 لسبب الله الرحمة الرحيم سلام قول من رجع لقضا الحبيب ولتلبية المصحات الفلانة
 واربعاً وتسعة وتسعين مرة فيحصل المراءى باذن الله تعالى انتهى من شرح المعارف الكبرى

ما يروى البيهقي عن الدعاء بسنة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى اثني عشر ركعة
من قبل او بعد ركعتين فاذا جلست في اخر صلاة نكثت فاني علي الله عز وجل
وصلى علي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل يردد هذا الدعاء حتى سبغ مائة مرة
سبع مائة وقل هو الله احد سبع مائة والاله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ثم تقول اللهم اني اسالك عفا قد القرت من عسر كل ومنتهى الرقة
من كفاك واسمك الاعظم ومجدك الاعلا وكل ما نك التامة ثم تسال حاجتك ثم ارفع راسك
فلم يزل يردد هذا الدعاء واحذر تعلوها السقاء في دعون ربهم فيسبح لهم
قال البيهقي قد حارب فكان سببا لقضاء الخوارج قال الحافظ بن الجزي روي في كتاب الدعاء
من كلام امير المؤمنين علي كرم الله وجهه ودخني عنه معاوية بن سفيان بن حرب بن عبد مناف رضي الله
عنه عذرك عذرك فصار قصار ذلك ذلك فاحسن فاحسن ففعلك فعلك ثم يهدي
بهذا الدعاء واللام خطبة فكانت
الحمد لله الذي افاض النجاة وحرم السفاح والقرابين الاجساد والارواح وزق العالمين من فضله الواسع المباح
واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فالف الا صباح واسعد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
صاحبه الاخلاق الملاح صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ذوي الوجوه الصباح صلاة دايمة
في كل مساء وصباح وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان النكاح سنة من سنن الانبياء وشفاير الاصفيا
ولم تنزل الا حاديت الشريفة بفضل حفلة وباسايدها تهليلها اذ هو شرط من شروط الدين
وصيانة من صيانات التلحين جعل الله به البعد قريبا والاجنبى صهما ونسبيا كيف لا
وقد قال عز وجل في كتابه العزيز بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
وولدت منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله كان عا
ليكم رقيبا وقال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا
وقال سيد بن قهامة المظلل بالقيامة عليه من الله افضل الصلاة والسلام تنالوا
فاني اباي بكم ادم يوم القيامة تعالى وهو الذي خلقكم وروكم يا ايها
الاعظم

صفت حليت اصيد عتيق

كان ابو بكر رضي الله عنه رجلا طويلا حنيفا خفف اللحم ابيض خفيف العارضين معروف الوجه ناتي الجبهة غير العينين عار الاوشاجع يتخضب بالحناء والكسم لا يستنكر مظافة تشير في عمر حشره

صفت حلت عمر رضي الله عنه

كان عمر رضي الله عنه ادم شديد الادمه وعليه الاكسرون وقيله انه كان ١٥ مرة كان طول الاجسام اطلع شديد الصلع خفيف العارضين شديد الحمر في العينين كان كلس اللحية العسر وايسر شار بها كسير الشعر في اطرافها صلبة رضي الله عنه

صفت حليت عثمان رضي الله عنه

كان عثمان رضي الله عنه ربعة حسن الوجه رقيق البشرة كثير اللحية اسمر اللون كسير الشعر خشم الكرادعي بعيد ما بين المنكبين ويشتر اسنانه بالذهب بوجنته نكلان جدي شرف قد كسا ذراعه مشرف لاثني من اجمل الناس

صفت حلت علي رضي الله عنه

كان علي رضي الله عنه ادم شديد الادمه افرأ ايل القمر من الطول كسير الشعر لونه عرس واصفر اطلع حسن الوجه عظيم البطن مايل الى السمن ادفع العينين عظيمها عريض ما بين المنكبين لا يبين عرس من ساعده شنين الكفين عظيم الكرادعي كان عنقه ابريق فضه يس في راسه شعر الا في خلفه وكان اذا مشي تكلف آخ

٢٢٢
سنة
١١٣٤

اهله هوان القطب المشهور صلوات الله وبركاته تشرعوا وازكي حيااتك فضلا اللهم اجعل افضل صلواتك ابداء في بركااتك تشرعوا وازكي حيااتك فضلا
وعدد اواسني سلاسل ابداء وحمد اعلى شرف الخلايق الانسانية جمع
الرقائق الايمانيد وطور النجليات الاحسانيه ومهبط الاسرار الرحمانية
واسطة عقد النبيين ومقدم حش المرسلين وقايد ركب الانبياء المكرمين
وافضل الخلايق اجمعين حامل لواء الفداء الاعلى وما كبر ازمة المجد الا سني
شاهد اسرار الازل وشاهد انوار السوابق الاول ترجان لان القدم
منبع العلم والحكم والحكم مظهر سر الوجود الجزوي والكلبي وانسان عين الوجود
العلوي والسفلي روج حبه الكلوبين وعين حياة الدارين المتخالفين
مراتب القويين والمتحقق باسرار المقامات الاصفافيه الخليل الاعظم والحبيب
نبيك العظيم ورسولك الكريم الهادي الى صراط المستقيم سيدنا ونبينا وحبيبنا
وطيبنا محمدا وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين تحت قنطرة
فايدة جليله عن ابلغ فريد الدين النقش بندي قدس سره ان البلايا المقدرة
كل سنة ثلاثمائة الف وعشرون الف وانها تنزل من اللوح المحفوظ الى عالم الدنيا في ليلة
الاربعة اواخر ربعة في شهر صفر من كتب هذه الالامات السبع في اناء وشربها لم يصدر
من تلك البلايا في تلك السنة وفي فسم الله الرحمن الرحيم سلام قولنا رب زدني
سلام على نوح في العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى وهارون سلام على ابيهم
سلام عليهم طيبتم فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع الفجر اللهم اعف عني
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وهجوم البواب وموت الفاقة ومن
زوال البركة والنعمة ومن البرص والجذام والحب والبرص والحصى والسقفة ومن جميع
الامراض والاسقام بفضلك وجودك يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما امين تحت هذا دعا القصب وهو
وهو احجنت بنو الله في غارض عالم الله من طهر ما خلق الله بالقران لا حول ولا
قوة الا بالله اللهم اني اسالك بما تضمنه القران من جلالك وبركائك وراحم
الحج من لا يكت انسبل علينا سرادقك مجدك وابن علينا سورة امان حفظك
ولا قول امورنا لا لنا غيرك اللهم اشغل اعداءنا عنا بالبلاء واجنبنا
عنهم با كفافية يا الله يا من لا تخاف ولا يفلو ولا ينام ولا يغوث لحفظ
من تخاف ويقل ونبام ويموت برحمتك يا ارحم الراحمين تم الدعاء

اللهم يا من لا تعد وعلمه لا يحده وقضائه لا يبرده وصفاته قل هو الله احد بقول
قل هو الله احد الفنا شرك كل احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
قائده ملاقات الاعداء والاضمان

تقول عند مقابلتهم في وجوههم وانت تنظر اليهم عشر مرة بنفسي واحد كما تقول
وبعد نقول يا مخزي الكفار اعمى بصره وانا كما نواجمه نقول اعمى بصرهم ورجل
وجهم مرة واحدة ثم

الشيخ علا الدين الحسني المفتي بدمشق السلام رحم الله روحه وهو هذا الهمم عن الجبار
فعلبك لنا حالنا لا ينفع عليك فارحنا يا بكر وبقينا يا حيا بكر نورنا وعلمك لا على
غيرك توكلنا برؤيتك كل حول لنا وقوة لنا فحوكرك وقوتك قونا واحدا اصلحنا
وعلى غيرك يا بكر لا تكلمنا واستغننا عما لا صلاحه ترضى بها عنا وفقنا لما تحب الرحمن
وترضى واصليح لنا شأننا كله واجرننا من خزير الدنيا وعذاب الآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين

من طبقات الصوفاء في ترجمة الشيخ عبيد الله بن العربي قدس الله سره الفقيه قال وكان يقول
رضي الله عنه لا احد احق في الدارين برحمة الله تعالى وعفوه ومغفرته من الانسان وذلك
لغريب جواره من الله قال تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال تعالى ونحن اقرب اليه من حيث
الوريد والاقربون اولى بالمعرف في ذلك بكثرة عظمته لنا بينا عالم بالامور
فانه وصي على الخار افتر الله تعالى يا من عبادة بمكارم الاخلاق ولا يفعلها هو
حاشا جنابه من ذكره

صح اقتدا المقيم بالمسافر في الوقت وبعدة فاذا قام للفتوى الى اتمام صلاته لا يقرا
في الاصل لانه مقتدر حرمة لا فعلا والفرص صار مودعي فيتركها احتياطاً بخلاف
للسبوق لانه ادرك قراءة نافلة فلم يباد الفرض فكان الاتيان اولى كذا في
الهداية انتهى فقل من شرح التمرقاشي على تنوير الابصار ملخصاً فائدة

الصوم فمان قسم لا يشترط فيه تعيين النية ولا تبينها وهو اداء رمضان
والنذر المعين زمانه والنفل قيل يصح نية من الليل الى ما قبل نصف النهار
من طلوع الفجر الى وقت الصلوة الكبرى ويصح رمضان بمطلق النية ونية
النفل ولو كان مسافراً او مريضاً في الاصح ويصح اداء رمضان نية واجب
آخر لما كان صحيحاً مقيماً بخلاف المسافر فانه يقع عما نواه من الواجب
واختلف الترجيح في المريض اذ انوي واجبا آخر في رمضان ولا يصح المنذور
المعين زمانه نية واجب غيره بل يقع عما نواه من الواجب فيه وقسم
بشترطه تعيين النية وتبينها وهو قضاء رمضان وقضاء ما
افسده من صوم النفل وصوم الكفارات بانواعها والمنذور المطلق
كقوله ان شئني الله مريض فعلي صوم فحمل السقاء من نور الايضاح ملخصاً

١٥
نقل شيخنا حضرة الشيخ عبد الغني النابلسي امتقنا الله بعلوم حياته في حاشيته
الميتشاوره عن شيخنا زاده فقال قال شيخنا زاده قال الرازي حكى محمد بن عبد الكريم
الشهرستاني في اول كتابه المسمى بالملل والنحل قال شارح الاناجيل الرابعه وهي
في التورات متفرقة على شكل متافرة بين ابليس والملائكة بعد الامور بالسيود
قال ابليس للملائكة اني اسلم الي الاهاد هو خالق وموجدني وهو خالق
الخلق لكنني على حكمة الله تعالى اسيلة سبعة الف الفاد في خلق الخلق
لا سيما كان عالما بان الكافر لا يستوجب عند خلقه الا الالم الثاني ما الفاد
في التكليف مع الله لا يعود اليه منه نفع وضرر وكل ما يعود على المملكين فهو
تأود على خصيله لهم من غير واسطة التكليف الثالث هب انه الكفني بمقرته
وطاعته فلما ذاك الكفني بالسجود لادم الرابع ثم لما عصيته في ترك السجود لادم
فلم عنفني ووجب عقابه مع الله لا فائدة له ولا فائدة فيه ولي فيه اعظم الضرر
الخامس ثم لما فعل ذلك فلم يكن من الدخول في الجنة وسوسة ادم السادس
ثم لما فعل ذلك فلم يكن من الدخول في الجنة وسوسة ادم السادس
ثم لما استعملت المدة الطويلة في ذكر قاصدني ومعلوم ان العالم لو كان
سرادقات الجلال والكبرياء يا ابليس انك ما عرفني ولو عرفني لعلمت انه لا
اله الا انا لا اسئل عما افعل وقال في تفسير الكفني وفي الحديث اذا قرأ ابن ادم
السجدة فوجد اعترى الشيطان يبكي ويقول يا مولاي اموتين ادم بالسجود
عليه السلام لما ركب السفينة قابض قلبه النار قال رب العالمين ان فوجا
موقر السفينة فقال له وطرك اعرقب الناس من اجلك قال فما قاموني قال بئس
القبور ادم قال تركته حيا انجد له ميتا انتهى وقال حفي شيخ عبد الغني النابلسي
ملاعب الوهم شمس المحو

فلم عنفني ووجب عقابه مع الله لا فائدة له ولا فائدة فيه ولي فيه اعظم الضرر
الخامس ثم لما فعل ذلك فلم يكن من الدخول في الجنة وسوسة ادم السادس
ثم لما استعملت المدة الطويلة في ذكر قاصدني ومعلوم ان العالم لو كان
سرادقات الجلال والكبرياء يا ابليس انك ما عرفني ولو عرفني لعلمت انه لا
اله الا انا لا اسئل عما افعل وقال في تفسير الكفني وفي الحديث اذا قرأ ابن ادم
السجدة فوجد اعترى الشيطان يبكي ويقول يا مولاي اموتين ادم بالسجود
عليه السلام لما ركب السفينة قابض قلبه النار قال رب العالمين ان فوجا
موقر السفينة فقال له وطرك اعرقب الناس من اجلك قال فما قاموني قال بئس
القبور ادم قال تركته حيا انجد له ميتا انتهى وقال حفي شيخ عبد الغني النابلسي
ملاعب الوهم شمس المحو

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي امرنا بالتقوى وهو الذي يعلم السر والنجوى والصلاة
 والسلام على سيدنا محمد صاحب الرسالة العامة والجناب الاقوى وعلى اله
 واصحابه وتابعيه وانصاره واحزابه المستعدين بالاعمال الصالحة لرضوان الله
 تعالى الموصل الى جنة المأوى **اما بعد** فيقول شيخنا وبركتنا الامام العالم
 العلامة والمحقق القدوة الفهامة من مولى السالكين ومرشد العارفين وامام
 المحققين مولانا الشيخ عبد الغني بن شيخ الاسلام وقدوة الخاص والعام
 الشيخ اسماعيل المعروف بابن النابلسي متعه الله تعالى بالجناب القدسي
 والمشهد الانسي هذه رسالة علمها في اصلاح بين علماء الشريعة والمحققين
 من علماء الحقيقة ذات الانحاء الغامضة الرفيعة **سميتها عذر الامة في**
نصح الامة ومن الله تعالى استمد التوفيق والهداية الى اقوم طريق وقد
 خطرت لنا هذه الابيات شكر الله تعالى وعمله على نعمة العافية من مرض الحمى
 التي حصلت لنا وعملنا هذه الرسالة شكر لذلك والابيات هي قولنا
 الحمد لله السني على البلاء الحسني وانه لم يكن في الدين بل في البدن
 وانه الحمى التي قد جاحظ المؤمن من لهب النار كما روت اهل السنن
 وانها كخاراة للذنب بالتيقن لانه سبحانه بكل عبد يعتنى
 والخير منه ليس في الشر ذلك الذي والشر من نفوسنا مقال حق معلل
 بمقتضى ما نطبع عليه طول الزمن والشكر لله على الطافه والمنن
 في كل وقت دايما يصدر من عبد الغني مصليا مسلما على الكريم الحسن
 نبينا رسولنا محمد خير بني ادم كلام ومن جابا بهي السنن دين قويم واضح
 جلو ومشرب هني ثم الرضى عن اله والحب اهل السنن ما غرد القمى وما
 سلام

بما حذر الفتن وما زله غصن الرنى مع النسيم ينثني
اعلم ارشدك الله تعالى الى الجمع بين الحقيقة والشريعة وامزجة الفرق بينهما
 بنفس شائعة مطبوعة ان الحقيقة اصل والشريعة فرعها واذا كانت الارض
 طيبة فانه يطيب نعيمها والحقيقة طهارة القلوب والشريعة طهارة ظاهر الانسا
 من دنس الذنوب وقد نقل الشيخ عبد الرزاق الحارثي في كتابه طبقات الاولياء عن
 العارف الكامل المحقق الشيخ عبد الحق بن سبعين رحمه الله تعالى وقدس سره وجعل
 في اعلى فرايس الجنان مقرر ان من وصايا التلامذة واتباعه عليكم بالاستغناء
 على الطريق وقد موافق الشريعة على الحقيقة ولا تفرقوا بين ما فاهما من الاسماء
 المتداولة واكفروا بالحقيقة التي في زمانكم هذا وقولوا عليها وعلى اللعنة **ونقل**
 المناوي ايضا في كتابه المذكور عن العارف المحقق الكامل الشيخ ابراهيم الدسوقي
 قدس الله تعالى سره انه قال عليك بالوحدة فانك في القرن السابع الذين اكثروا
 بجهل الحقيقة على الفة للشريعة ويقولون في باب العطا اخلق حين راوا باب العطا
 اخلق دونهم وساءوا ان الله عباد افاض عليهم من جوده ما لا عين رأت من علوم
 ومعارف واسرار انتهى كلامه رحمه الله تعالى **واعلم** ثانيا ان معنى الحقيقة اذ اقر
 وتبين عرف من ذلك معنى الشريعة وما هو وما المراد منها فالامر من ان نبين اول معنى
 الحقيقة فنقول **اعلم وفقد الله** ان معنى الحقيقة نسبة المخلوقات كلها الى الله تعالى
 ايجاد او امداد او كانت ذواتا او صفاتا او احوالا من كل مخلوق من المخلوقات مطلقا
 وسوا كانت ارواحا ونفوسا ما او اسوارا او معاني او خواطرا او اركان انسانية
 او ملكية او جنسية في الظواهر والباطن وسوا كانت في المخلوقات التي تعلمها وتذكرها او كانت
 مالا تعلمه قال تعالى وخلق ما لا تعلمون وهذا هو توحيد الافعال لا الخلق في الحقيقة
 لا الله تعالى قال تعالى له خالق كل شئ وقال تعالى وخلق كل شئ فقدره تقديرا وقال هل من

اعلمها

اعلم
 او فاعلا
 او اسما

خالق غير الله الى غير ذلك من الايات وتوحيد الافعال هذا لا ينكر احد من المسلمين
 مطلقا ومن الكافرين قال تعالى حق الكافرين ولين سالتهم من خلق السموات والارض
 وسخر الشمس والقمر ليقولن الله ولين سالتهم من خلقهم ليقولن الله قل من بيده
 ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله الا غير ذلك
 واما المسلمون فلا اشكال في انهم يجهلون على ذلك عامتهم وخاصةم وتوحيد الافعال
 هذا هو باب الحقيقة وهو باب الدخول الى الحضرة الالهية وبعد توحيد الصفات
 والاسما وبعد توحيد الذات وهذا التوحيد بانواعه الثلاثة يحتاج الى المراقبة
 دائما حتى يصير ذلك له ذوقا وكشفا ولا يشغل عنه شاغل اصلا ومتى استغفل
 بشئ عنه تفلت منه ورجع الى عقلته والمراد بالذوق والكشف الاستحضار الموصل
 الى الحضور بالذات لا يدركه العقل من المدركات فان جميع مدركات العقول
 من كل شئ غايبة عن الحسن انما هو بقوة الخيال والتمثيل والخطا في ذلك ان
 من الصواب وتوحيد الافعال الذي هو باب الحقيقة كما ذكرنا هو ابتداء الدخول
 بربه الى عين الحقيقة وتوحيد الافعال هذا هو الذي يجمع الاشياء فيه
 بين الشريعة والحقيقة وكذلك توحيد الصفات هو الاسما وتوحيد الذات هو
 انه خفي عن اهل العقل وهو موقوف على الذوق والكشف وبعد ذلك يتبين
 للمسالك الصادقة والمريد الطالب ان الشريعة هي الحقيقة وانما لفظان
 مترادقان في اقتسام التوحيد الثلاثة وبعد ذلك اذا دام الطالب منه وقوه
 الى رغبة تبين له توحيد الصفات والاسما ثم توحيد الذات ولا يبقى عنده
 ريب في ذلك ولا شك ولا تردد ولا شبهة ولا اشكال اصلا وكل من ان
 على توحيد الافعال المجمع عليه عند الكل كما ذكرنا فنقول وبالله التوفيق **اعلم**
 انك ايها المسلم المومن المريد السالك وفقك الله تعالى فانها تظاهروا وباطنا

وانما
مع

اد

اذ التحقت بما ذكرناه من توحيد الافعال واستحضرت ذلك في نفسك فخصرت
 لديه ووقع ادراكك عليه **فاعلم** ان الله تعالى جعل من جملة افعاله سبحانه التي
 علمت توحيدها جعلت بني ادم وغيرهم من المخلوقات مستقلين في اعيانهم لهم
 ارواح وعقول ونفوس واجسام ولهم احوال واعمال ومركات وممكنات في ظهورهم
 وبواطنهم وجعل لهم قدرات وارادات ومشينات وكلهم بالاعمال المرضية له ونهاهم
 عن الاعمال التي لا يرضى بها وسمى هذا الخطاب الذي انزل به الوحي على الانبياء عليهم الصلاة
 والسلام شريعة فبعث به المرسلين وانزل عليهم الوحي بظلاله القديم الذي منه القران
 المبين وكل هذا الذي ذكرناه في المسمى شريعة لا يخرج عن كونها افعال الله تعالى بل هو
 كله افعاله ولا يخرج شئ من ذلك عنه اصلا قال الله تعالى والله يحكم لامرئ بما يشاء
 لا يسأل عما يفعل لان الفعل فعله ولا فاعل غيره وهم يسألون اي المكلفون يسألهم الله
 تعالى عما صبروا عليه لانه فعل المايريد فجميع افعال المخلوقات كلها افعاله تعالى حقيقة
 كلها افعاله شريعة ولا بد من اعتقاد انها افعاله ايضا قال الله تعالى خالقها وهم كاسوا
 اي منصفون بها لان خالق القيام والقعود والشي والحركة والسكون في مخلوقاته لا بد
 بانه قائم ولا قاعد ولا ماشي ولا متحرك ولا ساكن وانما الموصوف بذلك من خلق
 الله تعالى ذلك له من عبادة قال تعالى والله خلقكم وما تعملون فقد صرح تعالى في هذه
 الآية بالشئين انه تعالى خلق العباد وخلق ما هم موصوفون به من اعمالهم وهذا من
 الكسب لانهم اكتسبوا ذلك من جملة افعاله تعالى قال سبحانه ونفس وما سواها
 فاللهم فاجورها وتقوها فاجبر سبحانه عن الهام افعال العباد المرضية له وغير المرضية
 وهو خلقه تعالى الارادة والمشيئة الخيرة والشر مثل خلقه لهم افعالهم قال تعالى لها
 ما كسبت يعني من الخير لان الله تعالى يلهمها فعلة يحكم سعادتها وعليها ما اكتسبت يعني
 من الشر لانه تعالى يلهمها فعلة يحكم شقاوتها ولها ميل الى الشر واهتمام به لانها مطلوبة

تعالى ولا بد من
اعتقاد انها افعاله
ايضا

على المخالفة والعناد هكذا خلقها الله تعالى لسخرى يعرفه العارف بتوحيد الصفات
والاسماء وتوحيد الذات وهو غاي عن اهل توحيد الافعال الذي قد منته ذكره
فان توحيد الصفات والاسماء وتوحيد الذات لا يعرفها الا ذوقا وكشفا ولا يعرف فان
عقلا فان العقل قاصر عن معرفة ذلك لانه من جملة الافعال ثم ان النفس لما سميت
نفسا الامنا فستلزم لها وقصد افراد هادونه بالاعمال قال تعالى عنها في جانب
الشر اكتسبت وفي جانب الخير كسبت **والحاصل** ان الكل افعال الله تعالى وهذه
لانهم خلقه وابداه لا اله غيره ولا خالق سواه ولا موثر معه في شئ مطلقا ملكه
وملكوته وهذا هو توحيد الافعال كما مر وهو موضع غرور الزنادقة والمحدثين
النافين للشرائع الالهية المستقنين للتكاليف عن انفسهم الشيطانية وهو غرور ابليس
اللعين وهو امامهم في ذلك لما امر الله تعالى بالسجود لادم عليه السلام فابى وامتنع
عن ذلك وخالف امر ربه والرب تعالى كيف امر وجب امتثال امره سوا عرف المكلف حكمته
ذلك الامرام لم يعرف حتى لو امر الله العبد المكلف ان يعبد الاصنام لوجب عليه ان
يعبد ها والله لا يامر بالفحشاء والمنكر لا يامر الا بالحق كما لا يحكم الا بالحق قال تعالى
وقل رب احكم بالحق ولا يعطل احكامه تعالى ولا يعطل امره ونهيه بالعلل العقلية
ولا غيرها حتى قال تعالى عن ابليس اللعين انى واستكبر وكان من الكافرين لانه
امر ربه حيث ترك السجود لادم عليه السلام واعتمد على عقله وتوحيد ربه الذي
هو توحيد الافعال كما سبق فقال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ
مسنون يعنى لاسجد الا لك ولا اسجد لغيرك وان امرتني بذلك وقال تعالى عنه كن
الشیطان اذ قال للانسان اكفر يعنى بانكار الشرائع او بعبادة غيره تعالى لانه عدو
مضل مبين فلما كفر قال انى بوى منك اتى اخاف الله رب العالمين لعله بان الكلف
الله تعالى وخلقته وهو توحيد الافعال الذي هو مغرور به كما انغرت به المقتدون به

وهم الزنادقة والمحدثون فتركوا ما كلفهم الله تعالى به من الاوامر والنواهي واظهروا
مخالفتهم للشرعية وتسلطوا بتوحيد الافعال وحده واعتمدوا عليه ثم انهم لم يقنعوا
بذلك حتى تعدوا الى صنع العقيدة وغواهم فوسوسوا لهم واصلحوا فخلعوا عليهم
اللعين في ذلك فصاروا شياطين الانس قال تعالى شياطينهم الانس والجن يوم
يعضهم في بعض الاية وقال تعالى من شر الوساوس للناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس ومن بيانية للوسواس الخناس وهو الزنادقة
والمحدثون اكفر من اليهود والنصارى لانهم كفروا بالشرائع والاحكام الشرعية
بالالهية التي هم مكلفون بها مثل غيرهم من المكلفين فيقولون انما المكلف بالشرائع
الالهية والاحكام غيرنا من العوام الذين لا يعرفون الذي نعرف فمكفون ولا هم
لا يعرفون الا توحيد الافعال الذي اغتر به ابليس اللعين واذا دعوا معرفة توحيد
الصفات والاسماء وتوحيد الذات بطريق الخيال الفكري دون الذوق والكشف
وقعوا في اقبح من ذلك وقالوا ما قال فرعون انار لكم الاعلى وما علمت لكم من اله
غيرى وخرعون في زمان كفر مثل ابليس فهو عدو الله بسبب امره ونهيه وهو
عدو الانبياء والمرسلين عليهم السلام الذي فضله الله تعالى عن عبادهم من خلقه و
كرمهم بالنبوة وادعى اليهم بشراجه واحكامه وارسلهم الى جميع المكلفين العقلاء الباطن
يا معرونيهم باوامر الحق وينهونهم عن نواهيه تعالى اعتقادا وعملا وكذلك
هو لاه الزنادقة والمحدثون اعداء علماء الشرائع والاحكام من الفقهاء المجتهدين و
الفقهاء المقلدين لهم في نقل شرائع الله تعالى واحكامه الى غيرهم من عوام المسلمين مع
علمهم بذلك في انفسهم على حسب المذاهب المختلفة في كل زمان ولما قولنا بان هؤلاء
الزنادقة والمحدثين اكفر من اليهود والنصارى فلانهم جاهدوا الشرائع الالهية
والاحكام واليهود والنصارى مومنون ببعض الشرائع والاحكام الالهية كشرعية

لغين

موسى وعيسى عليهما السلام وان كانوا في نفس الامر غير مومنين بذلك على وجه
 الحق ويرغمون انهم مومنون بالتوراة والانجيل وقد غيروا ذلك وبدلوه كما قال
 تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وقال تعالى قويل للذين يكتبون الكتاب بايدهم
 ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل
 لهم مما يكتبون اى في معاملة الله تعالى بما غيروا من ذلك وبدلوا والا فلو كانت توراههم
 والجيلهم عليهما كما انزل ذلك على عيسى وموسى عليهما السلام لامنوا كلهم
 بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان الدين واحدا فلما جحدوا نبوة نبينا محمد
 صلى الله عليه وسلم وكذبوه في نبوته وربنا الله اليهم والى كافة الناس واوصافه
 صلى الله عليه وسلم لم تذكره عندهم في توريتهم والجيلهم وقد غيروها وبدلوها وحفظوها
 بها واستيقنتها انفسهم وعلى الجملة فان اليهود والنصارى الذين خلدوا ما لهم
 امنوا بالشرائع والاحكام الالهية وان الله تعالى يامن وينهى المكلفين منهم
 ولم يتكروا انهم مكلفون بشريعة موسى وعيسى عليهما السلام بخلاف هذه هو
 بالزيادة والمخربين الذين اخرجوا انفسهم العاقلية الباطنة عن رتبة التكليف
 واخلوها على وجه الباطل في مقام التشريف وهذا حكم الفقهاء بعدم قبول توبة
 الزنديق ويقبلون توبة اليهودي والنصارى **والحاصل الثاني** ان الله تعالى
 يترك العباد العاقلين النبالين هلا عبثا كالبهايم مع قوله ولقد كرمنا بني
 ادم وانما ظلمهم الله تعالى بالاوامر والنواهي ليطهر تكميمهم ويبين فضلهم وتكون طاعته
 منهم غرضا لهم ومعصيته بيانا لاهانتهم عنده ولا يكون خلقهم عبثا كما قال الفسيف
 انما خلقناكم عبثا وهو الوكيل عليهم تحكم قوله تعالى والله على كل شئ وكيل ومعلوم ان
 الوكيل هو المتصرف في جميع امور الموكل والموكل لا يتصرف في شئ من امور املاكه وهذه
 الوكالة معة لله تعالى على جميع مخلوقاته ان لا اوبدا فهو المتصرف في كل امرهم وبدلوا

معنى مغيرا
 من
 مبدلا

نفسا

نفسهم

تصرفا صادر منه لهم لاله فهو يفعل لهم وهم لا يفعلون شيئا قال تعالى لا يملكون لانفسهم
 فضلا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا فهو المباشر تعالى للاعمال وهم العاملون
 وهذه الوكالة الالهية على كل شئ اقتضاها افتقار العوالم كلهم لعجزهم في حال ثبوتهم
 وهم معدومون وفي حال وجودهم وهم موجودون وكما احتياهم الى من يتصرف لهم على
 مقتضى باطل نفوسهم المقتضة غاية الافتقار فقام سبحانه وكيله عليهم من كل ما تطلبه
 نفوسهم فاعطى كل شئ خلقه ثم هدى كل شئ الى ما اعطاه من خلقه ووله على ذلك معرفة
 او هدى كل شئ الى معرفة انه عبد ذليل بما جزل له من رب جليل قادر واوصل ذلك الى
 علم بعضهم بحسب طلب حقيقة الثبوتية في حالة كونه معدوما ولم يوصل ذلك الى علم
 البعض الاضلال عدم طلب حقيقة الثبوتية في حالة كونه معدوما فانه لا يظهر في الوجود
 الا ما هو في الثبوت والوجود ضد العدم والثبوت ضد النفي فالعوالم كلهم ثابتون في
 العدم لانفسيون وليسوا بموجودين في العدم ثم ان الله تعالى نقلهم من ثبوتهم الى
 وجودهم بقدرته وارادته على حسب علمه القديم الكاشف عنهم على ما هم عليه في عدمهم
 وترتيبهم في ثبوتهم في العدم هو الذي اقتضى تقدسهم وتأخيرهم فانه تعالى اخبر
 انه علام الغيوب وهم الغيوب التي هو عالم بهم واخبر سبحانه ان عنده مفاتيح الغيب
 اى ما تفتح به خزاين العوالم كلهم فيظفرون به من غيب الثبوت في العدم الى اعيانهم
 في الشهادة بايجادهم ومفاتيح الغيب هي اسماء الحسنى وصفاته العليا فلا يفتح خزان
 العوالم المختزنين في العدم الا بمفاتيح اسمائه وصفاته قال تعالى وان من شئ الا عندنا
 خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فاذا انزل الشئ بالقدر المعلوم كانت الافعال كلها له
 والاشياء لانفسها على طبق ما هي مختزنة في عدمها فالعبد يفعل الخير والشر قبل وجوده
 وهو في ثبوت في العدم والابجد والاعدام كل ذلك لله تعالى وحده لا يشاركه في شئ من ذلك
 غيره فتوصد الافعال الالهية الله خالق كل شئ والعباد عاملون للخير والشر بحكمه وقدرته

فسير الله علمكم وركوبه الآية فالكل افعال الله تعالى يعمل لنفسه ويعمل ايضا لمخلوقاته
يقال على العموم في الكل الله خالق كل شئ وهو مقام الجمع والاجمال ويقال على الخصوص
هذه افعال العباد وهذه خاصيات الاشياء فالذي يفعل الشفا من الداء الفلاني
وشرب الماء بفعل الري ويزيل العطش والماء كل يفعل الشبع ويزيل الجوع ونحو ذلك
الاشياء وهو مقام الفرق والتفصيل والجمع افعال الله تعالى ولكن بعضها افعاله منه
له كما قال خلق السموات والارض بالحق اي الحق اي له وبعضها افعاله لكن لمخلوقاته
تحكم الوكالة عنهم لانه تعالى كما قال سبحانه والله على كل شئ وكيل فافهم هذا البيان الذي
ما بعده بيان والله الهادي من الغفلة الى العيان **واعلم** ان علماء الامة المحمدية
على قسمين **القسم الاول** علمهم يبحث عن ظواهر احوال العباد وهم انواع علماء الاعتقاد
وعلم الشرائع والاحكام الالهية وعلم الادب كعلم الفرائد والتجويد لكلام الله تعالى
وعلم الحديث ومنهم المورخون وعلم العربية كالنحو والصرف والمعاني والبيان والبدع
الى غير ذلك من انواع العلوم واهلها كلهم ولله الحمد على هدى من الله تعالى واما اقسام
الله تعالى في مقام العلم الذي هو بصيرة فيهم وفتح عليهم معرفته والبحث عليه واتقانه
واسعى في اتقانه **والقسم الثاني** من العلماء ايضا علماء الحقيقة وعلم الطريقة فعلم
الطريقة يبحثون عن الزهد في الدنيا وفي الآخرة ايضا وفي كل ما سوى الله تعالى عند
اتقانهم لمقام الزهد وعن التقوى والورع والصبر والشكر والتوكل الى غير ذلك
من الاخلاق الحميدة والسيرات الحميدة وعلم الحقيقة يبحثون عن تجليات الله تعالى وظهوره
واكتشافه باظهار انوار اسمائه وصفاته وهذه الانوار هي العوالم على اختلافها وتنوعاتها وعلم
الحقيقة يعطيهم معارف وحقايق بطريق الفيض والالهام كالمحارر الزاهي الذي لا اول
لها ولا اخر وكل عالم من العلماء المذكورين يتكلم في علمه ويبحث عنه وله فيه اصطلاح
خاص لا يعرفه الا من دخل في ذلك العلم ورغب في تحصيله وكل هذه العلوم المذكورة لا ينفك

من جميع

احد

احد اصطلاحات علمائها فيما بينهم لتتبدى معانيها المقصودة لهم الا بتوفيق اهلها
وتعليمهم له الا علم الحقيقة فان اصطلاحات علمائها تظهر للسالكين في علمهم اذا صدق
في طلبه وفي باداب سلوكه بحيث لا يحتاج الى توقيف منهم له ولا تعليم وذلك لان
علم الحقيقة علم تجليات الله تعالى وظهوره بافعاله وهو باب الحقيقة وتجلياته وظهوره
بصفاته واسمايه والله تعالى يتولى تعليم السالك وتوقيفه على اصطلاحات علمائها
الشان ولا يحتاج الى احد من علمائها ثم اعلم انك اذا وجدت احدا من علماء علم من
ذكرناه مقبلا على علمه ذلك ومستغلا به ومنهم كما في الحاشية بحيث لا يذكر تحت علم
اخر غير علمه فلا تظن انه جاهل بغير علمه المذكور او انه منكسر غير علمه الذي هو
بصدر كعلم الشريعة المجردة مثلا فلا تظن انهم جاهلون بعلوم العربية كالنحو
والصرف وغيرها وتظن انهم ينكرون شيئا من ذلك او تظن انهم يعتقدون
انهم يستغنون عن غير علمهم وانهم يقولون انهم غير محتاجين الى غير علمهم
ذلك فتكون قد اسأت الادب معهم وافتريت عليهم بما سوت لك نفسك و
اطفاك شيطانك فان كل عالم يريد بعلمه نفع الامة فيسعى في اتقانه جهده قدرته
فلا يشتغل بغيره وكذلك نقول في علماء الحقيقة اذا وجدتهم لا يذكرون غير علمهم
الذي هو علم الحقيقة ولا يبحثون في غيره ولا يعتززون له بوجه مطلقا فلا تظن
انهم جاهلون بغير علمهم او انهم ينكرون شيئا منه او يعتقدون انهم
غير محتاجين اليه او انهم يستغنون عنه به عن غيره فتكون قد افتريت عليهم واسأت
الادب معهم وتبعث شيطانك في اساءة الظن واركتبت الاتام قال تعالى ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فالعبد يوم القيمة
مسؤول اي يساله ربه عن سمعه ماذا سمع به من كلام غيره من الناس وهل المغنى
الذي فهمه من كلامه هو المعنى الذي اراده المتكلم بكلامه ذلك او ان السامع افتر

على المتكلم انه اراد هذا المعنى القاسد ولذلك قالت علما الحنفية وغيرهم ولا
 يفتي بتكفير مسلم امكن حمل كلامه على محل حسن او كان في كفر خلاف ولو رواية
 ضعيفة ذكره في كتاب التتوير وكذلك يسأل الله العبد يوم القيمة عن بهمه
 ما ذاراي به وهل الذي رآه منكرا او غير منكرا وهل الفاعل كان قاصدا او غير
 قاصد وهل له تاويل او ضرورة فيما فعل او ليس له شيء من ذلك وكذلك
 يسأل الله تعالى العبد يوم القيمة عن فؤده اى قلبه اذا ظن في احد سوء
 بقرائن الاحوال هل ذلك سوء في قول ذلك العبد او في فعله او في حاله او في
 نيته فيحكم الله تعالى يوم القيمة بين عباده بما كان منهم في حق بعضهم
 بعضا وياخذ للظلم من الظالم ويوم القيمة اذا انشا الله المكلفين ينشأهم
 نشأ ارض على خلاف نشأ الدنيا ليبقوا الى الابد فلا موت ولا فنا قال الله
 تعالى وان علينا النشأة الاخرى وقال تعالى يوم يتذكر الانسان ما سعى وقال
 تعالى علمت نفس ما قدمت واهرت وقال تعالى علمت نفس ما اهضرت فاتق
 الله واحترق وكن من الشاكرين وهذه الرسالة عملناها شكر الله تعالى
 على نعمة المرض والشفامنه وهي من فتوح الوقت ينتفع بها عباده الله المقلين
 عليه والله يتولى هدايتهم لانه مولاهم ولواجرنا القلم على مداه لطالت مسافة
 خطاه وقد كتبناها في يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ذي القعدة سنة ثمانية
 وعشرين ومائة والف وحررنا كلماتها وانشأناها في التاريخ المذكور في بيتنا
 بالصالحية في دمشق الشام وجعلناها شكر الله تعالى على نعمة البر والعافية
 من السقام والله الموفق لارب غيره ولا خير الاخير ولتختم هذه الرسالة
 بابيات خطرت لنا شكر على الشفا مما اصابنا من المرض وشفانا الله من ذلك
 وبقولنا الحمد لله على الوفا الشفا والشكر في الصباح والمساء ونعمت العافية التي انت

منه

منه لناغنت عن الدوا ولاد وانافع ما لم يكن باذنه النفع بلا امتراء
 وهو الذي اوهبنا الصحة من داء هو الحى اجل داء يلفر الذنوب بكل ليلة
 عن سنة من سنة البلاء وانها الخط من النار قد جاز الحديث بالانباء
 والله ربنا اللطيف بالذي يخلق من سائر الاشياء فكيف يارب ادم المثنى على
 افعاله بابلغ الشاء فانه سبحانه مهيمن على العباد واسع العطا
 يمرض من يشاء والامراض من انعامه والجود بالشفاء وكل نعمة فتلك فضله
 والنقمة العدل لكل راي وحده يلزمنا وشكره مناع السر والضمراء
 لانه الهنا وربنا وراحم الاموات والاحياء ثم صلاة الله من عبد الغنى
 مع السلام الفايث الاحياء على رسول الله طه المصطفى من فض بالمرث والاسراء
 ومن اتانا رحمة عم الوري بالسعد والحفظ من الشقا لكل من تابعه فيما اتى
 به من المشقة والرحاء ولم يزل على جميع الانبياء يزيد في مجد وارتقاء
 وفي جلال وجلال دايما وفي كمال زايد البهاء ما لبثتم الروض عن الزهر وما

غصونه مالت مع الهوا

تمت وبالحير عمت

ش الحجة من

الحلة

٥٥



بیان از خروج سولیس

نیمی صبحه جوف
 قنار از انعام در قلی
 اشک بر عی شمعان بر آ
 قیصر کتان عی تبار کتان عی شمشیر
 شایر بر عی غامه عی شاله زار عی آبش کمر
 طربوکن عی کله عی قیاس بر عی محرم نشین توتن
 عباده عی فرج بند سجاد
 کتاب شادی از انعام شریف محمود رساله بالفار

حکله
 ۱۹۲۰
 ۹۵
 ۲۷
 ۲۶
 ۱۰۹

کرمیکان نعم از دل شاهد فعل اله
 خاله انقصاب
 انالله وانا الیه
 راجعون
 ۱۲۲۷



کامیاب
 ۱/۹
 ۹۵
 ۱۷۵
 ۲۷
 ۴۹۵
 ۱۴۴۰
 ۱۷۲
 ۶
 ۲۸
 ۷۲

قال المحققون محل الاسلام الصدر ومحل الايمان القلب ومحل المعرفة الفؤاد ومحل التوحيد القلب
وقد قطعت ذكر في بيتين وهما لصدر المرحوم السلام كما الايمان للقلب
فؤاد فيه معرفة كذا التوحيد للقلب

أفرخ في الريناد في كل ليلة تمر بي الموت تهذب نفوسها
وما أنا إلا منهم غير أن لي بقيا ليالي في الزمان أعيشها

مفهوم والسبع المثنان هي سورة الحمد سبع آيات فيقول لكم بها شدة
فقول له مقدار الوقت يعني الآيات مثنان أربع عشر بالبسملة وإذا قال لكم
كم بها ربه مخم فقول له اثنتان وهي رأت الصراط فيقول لكم لماذا مخم
فقول له فتح الرأه ويعقبه حرف استعلاء وإذا قال لكم بها مد فقول له
بها مد لا ربه وهو الضالين فيقول لكم لماذا فقول له لابه حرف استعلاء وبعد
شدة وفيها مدرين من طبعين الاثنان والباقي جها وشم وشم وشم



قد كتبت هذه الآيات للشيخ المحقق فيقولكم أحسن بها علي قفا مصلحتنا

أيها الخير لهم لكم مني التحية والسلام
ولا زالت برك العلياء تعلو وقد ترك لا يزال والإيمان
وجودك لم يزل يعني البرايا وتخدمك الأفعى والكلام
لقد فحرت علي الاقطار دار لكم فيها التوبة والمقام
وحق لها التفات خذت بنور ربه هو البدر النجم
وقد أحييت علم الشيخ فيها تبين ما الحال وما الحرام
وكم لكم أيا ليس طمس مد الأيام ليس لها النقص
تعدوها الأنام بلا سواك والامن ومنتهك دوام
وانتم للوفا والفضل على وفعل المكارم لكم غرام
وعندكم عندكم بوفاء عهد فارفوه ولا تحذروا مقام
وقد قالوا في العهد ذي الذي لا حذر انتم لهم امام
وما ظني بكم تسون عبدا تمسك العقاب والذمام
فما هذا القماد يا حبيبي فان القصد غايته عظام

لديكم
بها علي اهل بعلبك حيث ذهبتم

قلت هذه الآيات رد علي اخينا الشيخ رجب الاعلم لما اسقى آياتا له واعا علي اهل بعلبك حيث ذهبتم
قالوا بل اذكر بها لا يرقص قلنا الحيا يا اهلها لا ينقص
زعموا ترك الرقص نقصانهم قالوا نحن بنقصهم نقص
حيوانها ترك المروة قد ابي فذو العقول علي المروة احسن
حفظوا اصولهم وما نعرضهم فن الغائب والتفايق خلصوا
من غابهم وهو الغيب وانهم الحاسن الدين القوم استخلصوا
حرصوا علي سنن النبي محمد والدين لله المهين اخلصوا
واموا علي حب الصحابة كلهم والال جفا مارضوا او نقصوا

قلت هذه القصيدة مدحا للشيخ علي الملقب بعلبك وارسالها له في غرة المحرم سنة ١١٧١

في بعلبك كرم زكيا نسب
اصبحت تبا في كل البلاد وقد
حقايق لها هذا التقا في
احياء العلوم بها حتى قد انصرفت
زائق البدع بها بعد البيا وقد
تدور منطلقه اذ راق منظره
الكرم به كرم للفريق عدا
نحي فيحي به منام ساجده
له حيا كنوز الشمس وقت ظنا
باسعد ذاك الحلي الحاور لطلعت
كم قلل لنا منة كحماة منا
اغنت ما نرى من راي بقصده
حق وان سواه ان يكون به
مدح له قد غدا فرقا على وان
بان الحود له من غبطة كذا
لوقيل من ذاك الذي تفلو عده
مفتي الانام بشرع الله محسبا
بل قمت بالواجب المحقق معتبرا
لعله عند ما تقدر يقابلها
قال بعد ولا شك مقبول بمنته
دامت عليه سحاب الجود والطرا
بها تفرد بعد العلم بالادب
انت تشبه به نجما على خلب
ما حاز بالفضل حقا غاية الرب
به المعاني وكانت قبل في حجب
اصحى اخا السعد عند جد له واب
وطاب عنصرة من سالك الحب
كهنات يقابل بالنبيل والرجب
ونال منه الفتي من غير ما طلب
اذ اني الليل اغنا عن الشهب
حياة صور الحيامن وابل السحب
جليلة ما اختفت يوما ولو بقي
وعاش عيش الهام من بلا نقب
ياقي لخدمته سعي على الهدب
امى سواه يكن عندي كالذهب
لما راي سعدة باد بلا نصب
لقلت في ومدح في ثمة لم تحب
من غير ما وري منهم ولا ذهب
من القصور وما اداة مكسي
بصدرة الرجب الصافي من الرب
لا بد من خيار الكمل الغريب
وقال من دله مارام من ادب

قلت هذه القصيدة مدحا لالاخينا سيد فضل الله جليل من مصطفى القدر حواء وارسالها له وهو قاضي بها في غرة المحرم سنة ١١٧١

فهمت بفضل الله يا ايها الفضل
ولا زال نجم السعد خوك طالقا
ودمت بشرع الله تخلم مخلصا
ومد قد نايتم عن مشتاق تشوقت
وحليت شغف فحليت عيشها
هنيئا تلك اذ قد خللتها
نيا ايها الفضل يا صاحب العلا
مدحني كالمفروض وفي مقصود
تفضل بارسال المشوق منكم
فان كتاب الخلد لي كما اللقا
عسى تسلا عنكم بكمناكم
حيثما انما الدهر وفامناكم
فاصلكم كنز فخير بدت
تفني ما اولكم مولد شاكرا
فشكره للنعماء حقا يومها
وما الشكر الا ان تكون موقبا
وقصر في نعمه لا لغيره
ولا تسي يا مولاي خلا موقبا
يعطى بالتدكار قايما مولها
وتجد نيران التباعد والنوي بنور محياكم وهذا هو السؤل

عند احصائها من ايامكم

قد قلت هذه الاربعة ابيات مضمنا للبيت الخامس من قصيدتي لاسم

قد حدثوك بما في مهجتي وقعا من الجوى حين جلد الوصل قد قطعا
عساك تخنوا على مضمنا قتيلا هو مع الاحبة عرض الحار قد عرفا
يشكوا ليكم بها اذ قد اقرب به وباله من طبيب غير من صنعها
يقول من شدة التوق المبرح اذ ركن استبطار الله بالصد قد ضرها
بابن الكرام الا قد توفيت بصرها قد حدثوك فما راى من سمها

غيرة

قلت هذه الاربعة ابيات وارسلتها الي مهر لصاحب لناد قد سافر اليها واسمها في اويل الاربعة

الا يا ايها الخل المصون ومن اناني محنته رهين
براني بعدكم باليت شعري متى عيدي يعودكم يكون
رعاك الله من خل صدق ومنه هو بالصدقة لا عيين
ارى رجب الدار على ضاقت لفتيتكم ولا خل يمين
هو اي واشتياقي في ازدياد وتار الحبيب ليس لها سكن
يمني بالجنة ان قلبي على غير المحبة لا يدب
معاذ الله ان اسلوهاكم وحفظ الود يا مولا يا دين
جمل جلالكم لا زال عندي وطيف خيالكم معنا قرين
ليالي انسلتم نفس دهرنا وحلم باحتشايكم
بروحى لم ازل افديكم يا من على حفظ المودة لي امين
يوم محياكم منكم جوابا تشرفه وانت به ضمين

هذه الاربعة ابيات

من نوافح الفم تحسب كونوا حنفا لله حلفا في اسمه الباس والحلم
حنفي واحنفي والدين والعلم حنفي وحنفي وتذابذ الارض
باله علم المشيعة كما فطر الحنفية بعلوم ابي حنيفة الائمة

الاحلة الحنفية ازمة الملة الحنفية السابعة عاشر
والسابع عاشر هذه الاربعة ابيات الاربعة منسوبة لخصه سيدي محي الدين بن العربي

وقد قلت تخيلها يا من بنعمائه والقفل قد عرفنا ومن ضايحنا ري حكمه لطفا
ارجوكم تغفروا قد جئت مقتنعا ان كان نؤنس قدنا جاك مقتنعا

بذنبه بعد ما ادخلته الظلمة

فالحال الجهل اسبل الرشد عناسد وموج زهرة دنيانا علنا
وهو النفس ولذة الفيت لم تبق لنا من جد فالجهل بالليل والجرح بالحواله

فيا وحي هو الحوت الذي التقا
الي يتقربكم تسقى بانا في بكل ما تشتهي تاتي باسري
كن لبي اليه وداركني باسعاني فها اننا المقدم العاني المقاضبي

نحذ الحظوظ غريقا اشكي الاله
اني اخافكم في ان قدامني بالعدل منك وارجو ان تساني
لجوعفوك ارجو منك نوردي فها اننا يونس والعفوي يونس
ادعوك بمنته لا فامتن وجدكم ما

تم وقلت وبالله التوفيق

كن كيف شاء الله الخلق مشيه واحذر قحارض حكمي منه مبدية
والزم شريعة طاهرا المصطفى ابا خير البرية جاء الوحي من فيه
واصبر وسلم وكن بالله مقصدا تنجو من الشرك بايديه وخافيه

وقلت

اصبر فصبرك للتفرغ مفتاح ما زاد زرك تفعل والحاج
فل ان تلت في رضى مولا ان متحيا تفز بزرك موقورا وتحتاج
وضد ذلك تلتني ان عشت ولم تترك من ربك القهار افراح

بعض الشعر

فصبوا الصباغ فقسوة خدودا واستوهبوا قضب الاراك قدودا
وروا حصي الياقوت دون خورهم فتقلدوا شهب النجوم
وتظافروا بظفاير ابدت لنا ضوء النهار بلبيلها معقودا
صاغوا الثغور من الاقاعي بينها ماذ الحياة لو اغتدي مورودا
لم يكفهم حد الاسنة والطبي حتى استعاروا العينا ونهودا
واستودعوا حدق المهاد حفاتهم فسوا بكم ضحاوا وسودا

عنت علي الدنيا لتقدم جاهل وتاخير ذي عا فتالت خد الف
بنو الجاهل ابناء لهدار فقتهم واهل التقى ابناء صرته

وقلت في ايوان قصر شيخ ابي بكر المظفر علي المجردي في يومنا البيهقي مع الغاني
وايوان عتيه قشرف وتلقاه علي الشرفي اشراف
يقول لكرائمه قدر يكتسبني من الاقطار اشراف
وقلت في مرة اخري بالقصر المرقوم
اذا اراد احد ان يري في المنام رؤيا
يكتب الوفق المرقوم ادناه ويضعه تحت راسه
وتلوا اسمه ثم يغيب بحرف التذات ٥٥٠

وقصير بالذي انشاء اضي يفا في جنة الفردوس حسنا
باشرا في علي الشرفين يزهو سناء من سناء القميين اسني
وقلت في مرة اخري
لقصدي بكر دخلت تنهها شمت به شرا يفوق شدا المسكر
فقلت له من هذا الكسبه فقال من المشي عبيد بلا شك

م	غ	ي	ث
ث	م	غ	ي
ي	ث	م	غ
غ	ي	ث	م

بعض الشعر

تت الطف من مر السيم سرا علي رياض يكاد الوهم يولني
كل معني لطيف اجتملى قدحا وكلنا طاقة في الكون تطوي
اليه تحف وقصد لغت فقال يا مولانا قولك وكلنا طاقة وان
تار فقال له اسكت يا حمار وما اتفق لابن الموزي رحمه
علي انه وقع النزاع بين اهل السنة والشيعة فيقداد في
قل بين ابي بكر وعلي رضي الله عنهما فرضي كل من الفريقين
بشيء من الموزي فقاما يسالانه عن ذلك وهو علي كبري
فقال افضلها من كانت ابنته حنته ثم نزل في الحال ليلا
في ذلك ويهدا من لطيف الا جوابه من الشيخ رحمه الله تعالى

الي رحمه الله المجليل حضرة شيخنا الفقي يد مشق شيخنا اسماعيل في يوم الجمعة
شهر جمادي الثاني سنة ثلثة وثمانين الف وصل عليه بجامع بغداد صلا الف خير
نظم ودفن بتربة باب الصغير بقم في سنة الف الف وثمانين الف
كرمه ووجهت الفتوى بعدة حضرة شيخنا العارف بالله الشيخ عبد الغني التالبي
لله والمسلمين بطول حياته وافاض علينا وعليهم من ابي بكر كانه امين امين

مسلح راحم الاكرم
درش مجي الدين قطب الوري يزهو بذاكر الشهم عتيه الغني
مولي جليل القدر في عصرنا مهذب في كل علم عتيه
قد شرف التفسير والفقه والحديث والتاريخ وحي الغني

نظر فيه وتأمل بعض معانيه
العبد الفقير الي مولاه العارف
عبد الرحمن ابن الشيخ طه القادر
حرره في اواخر رمضان ١٢٣٦

بعض الشعر
بعض الشعر
بعض الشعر

بعض الشعر

خلق حسن الخلق يا صاحب الروح فداك

وان يا ربنا فاعف عننا ما كنا فيه

غيره

وان حدثنا عنه بالكرامات ما كنا فيه

البر هو كمالنا يا ربنا

شكرت الله العظمى وكنت صليبه

صبر عني ملي قاضي من التوحيد

فقلت القلب جهلا لا تعلم المحبة فقال لي القلب شيا هذا وهو في السب

قلت صبر ولا تشك في ما تشك فقال لي ذا الذي اصبر فنيما

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فقلت يا رب عظمى حبيبا خالف الصبر وهو لا يشك في

فلما حضرته اشباح الاكبر رضى الله عنه ان اسم الله الكافي ينلي في كل يوم
 طالع الشمس مائة وحدى عشر مرة ثم يقرب بعد هذا الدعاء مرة واحدة
 الله تعالى يكفينا ما نطلب على ذلك ولا يصبره عداوة عدو ولو كانت
 من اعدائه وان كان فقيرا يستغنى وان كان مديونا يوفى دينه
 لربه سيدي عبد الكريم الجليل قدس الله سره في كتابه حقيقة الحقائق
 هذا الدعاء الهى كنت ولا شئ واوجبت الكل بكاف الامير فالك
 ملك والملوك والتاين خلقك تسطت الرزق فلك الفضل وكفى
 كل فسق الكل اسالك روضا من امرك يشهدني حقيقة كل ملك
 في اللون بك مقلد ومعدك فاستقل باظهار ما اريد موبدا منك
 لمحة جامعة اتمكن بها من كشف ما اقصد وكفى بالاشهد
 لسان صدوق معبرا عن شهود حق وكذا انى بعين حارسة
 بعين من كل يد تمتد الى بسود واجعل حظي منك حصول كل مطلب
 يدنى عنى عن كل وصف يشهدني الاكوان عزته عندك وجنتي
 سماوات المظلمة بنا اثنا الاكبر والشري واجعلني لا هو في المشه
 لكوني المتقصد وزين ظاهري بالهيبه وباطني بالرحمة
 جعلني مترددا بين الرغبة منك والرغبة اليك واكفني في ذلك
 واشي الا شراقي واكفني ما اخافه متعظلا لي بما ارجوه ابتداء
 كافي الكفيل والسيد الجليل ثم ما ابداه اعلم ان النور من اسماء
 الي وله سر عظيم مدكث هكذا ان ورخص مرات وعلقه على
 شكوا وجع معدنه وخفقان قلبه زال الله ما شكوه واذا رخصه
 موضع المم كنتم تفلح من رخصه الاشياء لا الله لا الله

قال العيني فيما شرحه على كثر العقايق في باب الرجعة ولو ادعت المرأة دخول المحلل صدقت وان افكره
 هو وكذا على العكس ثم وفي فتاوى سادات جليل سيدنا المحلل اذا انكر الوطى وقدرت الزوجة به حل تصديق
 وتحلل للزوج ام تقول قول المحلل ولا تحلل للزوج اجاب تصديق المرأة وتحلل للزوج بعد الطلاق والعدالة
 ونقل شيخنا شيخ علماء الدين في شرحه على التنوير رحمه الله تعالى فقال وفيها يعني البراءة قال الزوج الثاني كان النكاح
 فاسدا اولم ادخل بها فاذ بتة والقول لها انتهي شهر نفيس للشيخ عبد الحى السليبي

اذ انال من الدهر كلما تکرهت منه طال عتي على الدهر
 في صفة شغل عن العتب صارف كسغل غريق البحر عن درر البحر
 ما الدهر والايام والوقت والورل سوي الفاعل المختار جل عن المحصر
 من حكمة تجري بمقادير عالم بموقع تقع القيد من موقع الضروانت
 احققت ان كنت عارفا شغلت مكان العتب بالحمد والشكرى
 فتك لا يام غير مصادف صحلا اذ اليا من انت ولا تدري
 ان ذاك في مجار القضاوتاس فان الكل في قبضة القهر
 الطيش مغني عنك في حل عقدك الوثاق سوي التشديد في عقدة الاسرى

~~يا رب العالمين يا ذا الجلال والإكرام يا ذا العظمة والجلال يا ذا الملكوت والملكوت~~
~~يا ذا الجلال والإكرام يا ذا العظمة والجلال يا ذا الملكوت والملكوت~~

وقال بعضهم
 كفى مقاتلي قرحا وفي القلب قلبا سالت الهى ينقط القان واحدة
 وان ينقط الاخرى الى الحاختها بجودك يا من لا تخيب قاصدة
 لا تكسر تملأ وجس عليك عنان طرفك فربما ارسلته فهاك في ميدان حشفة

وقلت متغزلا وفي اويل الابيات اسم المتغزله

عمل صبري بوعده ومطاله بدورتم اذا بدا بحاله
لا تراه القيون خوف عيون قال لك لنا قبيل قتاله
يفض الغصن ان رنا بقوام تنما الاقام صيف خيال
جمله الحسن قد حواه كما ان جميع الحان من عماله
لو تراه الدور حين بتد ابحال قد عمه ونخاله
بان عنها خيالها مثل ما بان اصطبارة المشوق عند دلاله
يسكر الناس من شدة وتغني ان سقاها الزلال من جلاله
وقلت محيا لهدية البستان

انت الكريم وكم اريدت من صلوة انت المتزلة عن تد وصاحبة
تقول مني ثناء كل جارحة يا من اباديه عندي كل غير راحة
ومن مواجبه تنمو على العدر

عوايد الفضل منك الله جارية في الخلق طرا ولكن في رافرة
حلفت فيك يميننا وهي صادقة ما نابتني في زماني قط فابية
الا حنك وجردك فيها اخذ ابدي



قلت هذه القصيدة وارسلتها لابنت خالي الي بعلبك حبيب عبد الله بن هاشم محمد البهاجي

٢٩

اليك خيتي يا ابن البهاج الذي الاصباح تهدني والمساء
وتنعم بالمرحة كل حين وتحظي بالسعادة والمرحاة
وتحبون الاله بكل خير وتحمون عنك انواع الشقاء
ويمنحك المزايا والعطايا فتشأ بالهناء عنا
ويمنع عنك اعداءك لئلا ويرد بهم بانواع الرداء
فمد عنا نائت فلا هناء لدينا بل بلىنا بالنواء
وبان قصيري وزدت حدة وشوقي بمر حين في نواء
فجعل لي كتابا منك ان لم تكن تأتي يقرب ذاك الشاء
فقد قالت ذوالعرا منا كتابك الخ لا مشبه باللقاء
فيا نجل الكرام ويا ابن خالي وعمك بالمواهب ذوالعطاء
فانزل العود وقر عيننا وقابلنا بحودك والوفاء
فانا لم نزل نرعى عهدنا ونخدم كل خل بالدعاء
ونحن في الاقارب كل وقت بقدري وذكرك مع رقا
واما انت يا رب المزايا ونور العين ساكن بالحناء
فكن بالله ذا ثقة ولا فم دروس العلم بين الاتقياء
وجانب كل ما يلهيك عنها فغش رعدا وتنعم بالهناء
وامر الرزق لا تهتم فيه فذا مصفون من رب السماء
واياك القوم قريين سويا ولا آمن لكرا الا شقياء
فخذ قولي بنصحه واقبله تغد فورا الكرام الاصفاء
فاني ناصح خل ورفيع في صميم الودع من الاصدقاء
وذكر الله الاتسار وصلي على الهادي ختام الانبياء
وقد ارسلت له هذا التوال ايضا وفيه التفتا بين حرف في المصراع الاخير

يا ابن البهاج ويا ابن الخال يا كريم خل يا من جعل نعمته دوما علينا ظل
لا تقطع الفضل والنعمة ويا في الفضل والجود عودك وزد جودك وخذ بالعدل



قد كتبت هذه الابيات لابن بنت الشيخ محمد بن عبد الله بن ابي جعفر
 اياك الحال يا كامل ويا من لبها وارث
 بعثت لكم كتابين وهما كتابي الثالث
 ولم ترسل جوابي الحب انني عابت
 ففعلت كذا وعهدت ما اذا ناكث
 فما هذا التا هلاكي وهل للترك من باعث
 كانك يا مني عيني على غير الوفا لا تبث
 فما هذا بكم ظني فقال لي هل جري جاد
 فظنن خاطري اني على حق الربا ما كنت
 وقلبي دايما يبركك وعن احوالك يا صاحب
 ومجلد لي كتابا منك وعارك الله من قاف
 فانت الكاتب القاصد ولست بذوي حارث

وقد كتبت هذه الثلاثة ابيات للشيخ عبد الله المرقوم اعلاه وارسلته اليه
 لقد خلناك يا خلي كريما كثير الجود ومباريا
 طلبنا منك ما كولا رخيصا لئلا نكسر قنبريا
 فضنيت به حتى ظننا كرمنا خيرا اصح حنيا

بلينا بقوم كلبهايم فعلهم
 عظام ارازل في صفات اكابر
 فلو شاركي تخصهم بثلاثه
 قرون واذا ناب رشح حوافر

اذا بغل الصديق عليك يوما
 بشي انت محتاج اليه
 قصور قبره في الارض شتخا
 وقل قد مات لا اسفى عليه

في الايام المعجزة تقليم الاظفار فيها والمدحوم

في قص ظفرك يوم السبت اكلته
 وعالم فاضل بيد ريتلو حيا
 ويورث السوي في الاخلاق ريفها
 والعهد والرفق زيدا في عروبتها
 وفي كيفية التقليم

تلموا اظفاركم بالسنة والادب
 من قص ظفرك فدا
 اجارة الله من فقر ومن يرضي
 كذا رواية ان يفي الرواية عن اي حريه في القدر بالسنة

فأبده لفقده الألسنة عند الخوف إلى ظالم أو حاكم فآخذ من الأرض عوداً وأنت ذا طر عليه بيدك اليمنى
 واليسرى عليه ولما تمثّل بين يدي من تخافه تقول يا وحشي ففسد موسى خيفة موسى قلنا لا تخف
 أفكر أنت الأعلى والفق ما في يمينك يا موسى ثم تلقى ما يمينك وهو العود الذي في يديك ترى
 عجبا وتقضي حاجتك يا ذن الله تعالى ثم

فأبده في معرفة حساب للربيع والفقايب والمرأة الحامل لتعلم من ذكر
 سلامة حملها واسقاطه من صحتها والمجنوس وإطلاقه إذا أردت
 وهو أن تحب اسم الخفق واسم أمه محاسن الحمل الكبير وتضيف إلى ما
 مقرر عشرين وهي أشئ ثم مقرر أيضا على الماضي من الشهر العزري
 ثم اسقط الأعداد المختلفة مقرر مقرر إلى أن يبقى مثلها
 أو ما دونها فانظر في لوح الحياة والحياة فأن وجدت ما بقي مقرر
 فحسب العدد في لوح الحياة فتحسب له في سلامته من مريض وغايت حامل
 وشك وان وجدت في لوح الحيات فحسب له بفداه الله تعالى أعلم

